

- حين يستضيف العمال حكومتهم على طاولة "المواجهة" يكون الرد: "طولوا بالكم علينا نهاية الشهر 11"!
- "سينما الهواء الطلق" في حلب.. تظاهرة حضارية اجتماعية -5 سبتمبر 2022-
- "اقتصاد الظل" يتوسع.. ثروته دفيئة وقرارات تنظيمه لم تؤت أكلها بعد!
- 384 مليون ليتر وقود و1.5 مليون غرسة.. "الزراعة" تعلن عن خطتها للموسم القادم

## عن واشنطن واللعب بالنار.. و"الجامعة"

مرة جديدة، وكعادتها عندما تشم رائحة "حلقة" ما بشأن الأزمة السورية، تعود واشنطن لتعقيد المسألة، فبعدما انتشرت في الآونة الأخيرة "أمال" خطوات محدّدة لبروز تفاهم إقليمي، ولو كان محدوداً واضطرابياً بالنسبة لبعض أطرافه، عاد "العم سام" إلى دور "الوسواس الخناس" محاولاً نفع الروح في رفات ما يسمى "اصدقاء سورية" لـ "شدشدة" ما انحل من مفاصلهم - بسبب الصمود السوري لا لسبب أخلاقي مثلاً - عليهم يعودون بها إلى أتون "العشرية الدموية" السابقة، بالتوازي مع تنشيط وتفعيل زر "تنظيم داعش" لمعاودة جرائمه بحق السوريين، والدفع بـ "إسرائيل" إلى مواصلة اعتداءاتها الفاضحة على سورية لإقناع "الأصدقاء" بأنها ما زالت ميداناً لمعركة طاحنة وليست جاهزة بعد للنهوض والإعمار.

وبالطبع، فإن السلاح الاقتصادي لا يفارق اليد الأمريكية، فمع رفع سقف العقوبات على دمشق، رفعت بعضها عن مناطق أتباعها في شمال وشرق سورية لتكون "الجزرة" التي "تجرهم" بها عليها بذلك تعيد قبضتها على المسارين الميداني والسياسي إلى ما تريده وترغبه، أي ما هو ليس أقل من حل الدولة السورية لا حل أزمته.

والحال، فإن البعض قد يتساءل، في ظل هذه الفوضى العالمية الضاربة، عن سر هذا الاهتمام الأمريكي بسورية رغم انشغالها الكبرى بحرب أوكرانيا وارتداداتها السياسية والاقتصادية، كما في سعيها المستميت لنصب "فخ تايوان" للصين واستكمال عناصر التفجير في وجه بكين.

والواقع أن بعض من يسأل السؤال السابق يقوده الجهل، لكن بعضهم يقوده الحقد، ويدفعه الخوف والخشية من دور ومكانة "أكبر بلد صغير في العالم"، أي سورية بموقعها الجيوسياسي في قلب الشرق الأوسط ومسائله وسياساته وتوازناته، كما في مجاورتها لفلسطين حيث يقبع المشروع الغربي الصهيوني الهادف إلى تمزيق الشرق، وهو المشروع الذي رفضته دمشق بقوة وقاومته وفضحت تسارعه، منذ بدايته، تحت أسماء متعددة وأهداف براقية، بكل ما تملكه ودعمت كل من يقاومه ورفضت التوقيع، منذ كان اسمه الأول "حلف بغداد"، على صك الشرعية الضروري له، وهذا وغيره ما يفسّر مكانة ومركزية سورية في خطوات واشنطن العدائية السافرة.

إذاً، هذه عودة أمريكية أو - للدقة خطوة جديدة - في مسار واضح للعرقلة والمحاولة الدائمة لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وصممت ما يسمى "المجتمع الدولي" عليه، ومن ضمنه طبعاً الاعتداءات "الإسرائيلية" باعتبارها، مع "داعش" وتنظيمات الإرهاب الأخرى، "الأداة" الحربية الأمريكية اليوم في مواجهة النهوض السوري، وامتناع، أو منع "مجلس الأمن" والمعنيين في الأمانة العامة للأمم المتحدة" عن "ممارسة الحد الأدنى من الولايات المعقودة لهم بموجب الميثاق في مجال صون السلم والأمن الدوليين، وإدانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية وتوصيفها على حقيقتها القانونية والواقعية باعتبارها خرقاً متعمداً ومنتكراً لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وتهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين"، هو أمر خطير للغاية فسورية التي "صمدت وستصمد"، كما قال الوزير المقداد، "لن تسكت في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة وسيدفع الإسرائيليون الثمن عاجلاً أم آجلاً".

خلاصة القول، من "يلعب بالنار ويعرض الأوضاع الأمنية والعسكرية في المنطقة للتفجير" سيدفع الثمن، هذا قرار سوري واضح وضوح قرارها بالتعالي والمكابرة على طعنات بعض الإخوة وخضوعهم للخارج، بل مساعدتهم، كما اعتادت دائماً، على توحيد صفوفهم والتخفيف من إخراجهم، ولو على حساب حقها الثابت، أملاً منها في عودتهم لاحقاً إلى "الطريق المستقيم"، وبالتالي يجب على بعض الرؤوس الحامية -وبعض الخانعة أيضاً- أن تتوقف أمام هذا الموقف السوري وتقرأه جيداً بشقيه، فن يحميهما الغطاء الأمريكي طويلاً، وعلى المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في هذا السياق، وإلا فسيكون مسؤولاً عن "التمادي في العدوان وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم"، ولذلك توابع خطيرة سيعرفها الجميع في القريب العاجل.

أحمد حسن

## برعاية الرئيس الأسد..

## تخريج دفعة جديدة من طلبة أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية

كلمة نقل فيها للمتخرجين تهنئة الرئيس الأسد وتمنياته القلبية لهم بالتوفيق والنجاح في أداء المهام المقدسة التي تنتظرهم إلى جانب رفاقهم المقاتلين في مختلف صنوف قواتنا المسلحة الباسلة، التي أثبتت أنها بحق معقد الأمل وموئل الرجاء وضمانة الأمان والاستقرار.

وشدّد ممثل راعي الاحتفال على ضرورة أن يواصل المتخرجون الاطلاع على كل جديد في العلوم العسكرية كافة، وأن يصقلوا معارفهم بالتجربة والممارسة ويحولوها إلى مهارات نوعية ترفع من مستوى قواتنا المسلحة الباسلة، وقدراتها على الدفاع المشرف عن وطننا الغالي ليبقى آمناً محصناً في وجه كل من يفكر بالمساس بأمنه واستقراره حاضراً ومستقبلاً.

وألقى مدير أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية كلمة أكد فيها أن الأكاديمية ماضية قدماً في مسيرتها العلمية تبذل كل الجهود في سبيل رفعة أعضاء هيئتها التعليمية والتدريبية لتبقى منارة تربوية علمية رائدة تلبى كل متطلبات أبنائها الطلبة وترشد قواتنا المسلحة كل عام بضباط مهندسين مؤهلين لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقهم إلى جانب رفاقهم في السلاح.

بعد ذلك جرت مراسم تسليم العلم واستلامه ثم أدى المتخرجون القسم العسكري، وتلى أمر النجاح وتسمية الدورة باسم الشهيد البطل النقيب محسن محمد عباس تكريماً للشهداء وتقديساً للشهادة وترسيخاً قيمة عليا في حياة المجتمع.

بعد ذلك تم توزيع الهدايا الرمزية على المتخرجين، ثم قدم الطالب الأول درع الدورة للسيد اللواء ممثل راعي الاحتفال عربون وفاء وإخلاص، كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد عربون عهد ووفاء لدماء الشهداء.

واختتم الاحتفال بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية.



برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة احتفل اليوم بتخريج دفعة جديدة من طلبة أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية، وناب عن الرئيس الأسد في رعاية هذا الاحتفال اللواء نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة، وكان في استقباله على المدخل الرئيسي مدير الأكاديمية وعدد من ضباط القيادة العامة واستعرض ممثل راعي الاحتفال حرس الشرف.

وبدئ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وإجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار، ثم عُزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية وألقى اللواء ممثل راعي الاحتفال

## المهندس عرنوس: قضايا الطبقة العاملة من أولويات العمل الحكومي.. نظام الحوافز الجديد قيد الصدور



من الرئيس الأسد لتحسين الواقع المعيشي للعاملين في الدولة. التفاصيل.. ص ٤-٥

أقره مجلس الوزراء مؤخراً تمهيداً لاستكمال إصداره بصك تشريعي حيث يربط نظام الحوافز المقترح بالإنتاج وتصل قيمة الحوافز فيه إلى نسبة ٣٠٠ بالمئة من الراتب الحالي وهي تشكل دعماً مادياً لدخل العمال وتسهم بتحسين الإنتاجية إضافة إلى توزيع الأرباح بنسبة ١٠ بالمئة في المؤسسات الراجعة كذلك يتم العمل على تحسين متمات الرواتب والأجور والعمل الإضافي وذلك في سياق الجهود الحكومية المستمرة وبتوجيهات

أكد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن قضايا وهموم الطبقة العاملة في مقدمة اهتمامات وأولويات العمل الحكومي، حيث يتم العمل بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال لتقديم ما يخدم العمال بكل الوسائل وضمن الإمكانيات المتوافرة في ظل الظروف الراهنة واستمرار الحرب على سورية والحصار الاقتصادي الجائر. وخلال مشاركته اليوم في أعمال المجلس

## الدفاع الروسية: مجموعات إرهابية تُنقب عن الآثار في عفرين وتهربها لتركيا

للعصر الآشوري للآلاف قبل الميلاد وهي ذات قيمة أثرية وتاريخية وفنية من الحجر البازلتية الأسود وبداخلها نقوش ترمز للقوة، وتم العثور عليها بمنطقة جنوب سورية، وهي من أحد المواقع الأثرية في شمال غرب البلاد تم استخراجها من قبل مجموعات إرهابية مسلحة بشكل غير شرعي لتهربها وبيعها خارج سورية.

بالقرب من مدينة عفرين الخاضعة للاحتلال التركي مستخدمين المعدات الحديثة والثقيلة والمتفجرات، ما يلحق أضراراً جسيمة بمواقع التراث الثقافية السورية. وأشار إيغوروف إلى أن الآثار المكتشفة يتم نقلها إلى تركيا لبيعها في السوق السوداء.

التركي تقوم بعمليات التنقيب عن الآثار في مدينة عفرين التي تحتلها بريف حلب الشمالي تمهيداً لنقلها إلى تركيا وبيعها في السوق السوداء لاحقاً. وذكر نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في سورية أوليغ إيغوروف أن مجموعات إرهابية تقوم بإجراء أعمال حفر أثرية بحثاً عن الآثار المعمارية والتاريخية والتحف

خلال الحرب الظالمة على الشعب السوري قام الإرهابيون بإشراف علماء آثار ومقربين أتراك وأمريكيين ودول غربية بارتكاب جرائم تضاف لما ارتكبه ضد التراث السوري، وذلك عبر التنقيب ضمن المواقع الأثرية وسرقة الكثير من اللقى فيها، بغية تخريب التراث وتدميره. واليوم كشفت وزارة الدفاع الروسية أن مجموعات إرهابية تابعة للنظام

مجلس محافظة دمشق: إعفاء المدارس من التقنين والإسراع بتوزيع المازوت

المقداد خلال لقائه لطيفي: الإجراءات القسرية تعرقل مشروع الإصلاح الإداري بالبلدين



## المقداد خلال لقائه لطيفي : الإجراءات القسرية تعرقل مشروع الإصلاح الإداري بالبلدين



في منظمة التطوير الإداري الدكتور سعيد صدراتيان ونائب رئيس الحكومة الإلكترونية الدكتور محمد رضا عطاردي ورئيس مركز التدريب والتأهيل الحكومي الدكتور محسن ميري.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمغتربين والدكتور إحسان الرمان من مكتب الوزير ومن الجانب الإيراني كل من سفير إيران في سورية مهدي سبحاني ومدير العلاقات الدولية

المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين على كل من سورية وإيران لأنها عقبة حقيقية أمام كل محاولات الإصلاح الإداري وتحقيق التنمية الشاملة، كما أن هذه الإجراءات أحادية الجانب لا أخلاقية وتمثل أبشع أنواع الإرهاب.

وأكد الوزير المقداد على وقوف سورية إلى جانب الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تعالج بكل حكمة وشجاعة الملف النووي الإيراني.

من جانبه عبّر المسؤول الإيراني عن عمق العلاقات التي تربط بين البلدين والإرادة المشتركة لتعزيزها في جميع المجالات والاستفادة من الطاقات البشرية والإمكانات المتوافرة لدى الجانبين بما يحقق المصلحة المشتركة للشعبين والبلدين الصديقين، لافتاً إلى السعي والرغبة المشتركة لاتخاذ كل الخطوات اللازمة لتعزيز التعاون في مجال الإدارة والعلوم الإدارية وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة في هذا المجال.

وجدد نائب الرئيس الإيراني موقف بلاده الثابت الداعم لسورية وسيادتها ووحدة أراضيها

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين، بحضور وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف، مع الدكتور ميثم لطيفي معاون رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئيس مؤسسة شؤون الإدارة العامة والتوظيف والوفد المرافق، مجالات التعاون وتبادل الخبرات والاستفادة المشتركة من تجربة البلدين في مجال التطوير الإداري والمهني.

وأشار الوزير المقداد إلى عمق العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية وأهمية التنسيق والتعاون المشترك مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في سبيل النهوض بمشروع الإصلاح الإداري الذي أطلقته سورية، مؤكداً على أن سورية تسعى إلى تذليل كل الصعوبات التي تواجه تطوير القطاع العام وزيادة إنتاجيته ورفعته بالكوادر البشرية المتخصصة والخبرة والمؤهلة إدارياً وذلك من خلال اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لاستكمال تنفيذ مشروع الإصلاح الإداري.

وأدان الوزير المقداد العقوبات القسرية أحادية الجانب

## الاحتلال التركي ومرتزقته يواصلون قطع المياه عن مليون مواطن بالحسكة

من الصهاريج وتوزيعها على الأحياء ضمن مركز المدينة.

وقال مدير الشؤون الاجتماعية ابراهيم خلف لمراسل سانا إن مبادرة قطرة ماء التي تنفذها الجمعيات الخيرية والأهلية مستمرة لليوم الـ ١١ على التوالي لتوزيع المياه على الأهالي بعد تقسيم مركز المدينة إلى قطاعات وذلك بغية تخفيف معاناة الأهالي جراء انقطاع مياه الشرب.

وأشار خلف إلى أن المبادرة ستشمل خلال الفترة القادمة توزيع المياه على طلبة وتلاميذ المدارس خاصة مع انطلاق العام الدراسي الجديد وارتفاع درجات الحرارة كما ستشمل عدداً من القطاعات التي لم تصلها عمليات التوزيع خلال الفترة الماضية منوهاً بالآثار الإيجابية للمبادرة على الأهالي.

وعبر الأهالي عن رفضهم لمخططات الاحتلال التركي ومرتزقته الهادفة إلى تعطيشهم ما يشكل جريمة بحق الإنسانية داعين كل الهيئات الدولية والحقوقية إلى التدخل ووقف هذه الانتهاكات المخالفة لكل الأعراف والقوانين الدولية ولا سيما أن محطة علوك تشكل المصدر الرئيس لمياه الشرب لمدينة الحسكة ومحيطها والتجمعات السكانية الممتدة على طول خط الجر.

الضخ ولا بد من إزالة التجاوزات الحاصلة على خط جر المياه ما يؤثر على عمليات الضخ حيث يقوم مرتزقة الاحتلال بالاعتداء على الخط ضمن المناطق التي يحتلونها واستغلال كامل المياه لأغراض خاصة بهم إضافة إلى إزالة التعديلات على خطوط التوتر الكهربائي المغذية لمحطة علوك بغية استقرارها لتعود الأمور طبيعية.

وأوضح العكلة أنه أمام تفاقم أزمة المياه وللتخفيف عن الأهالي تقوم المؤسسة حالياً بإجراءات لتأمين مياه الشرب للأهالي من خلال تشغيل محطات التحلية في مركز المدينة والبالغ عددها ١٦ محطة إضافة إلى نقل وتعبئة المياه في الخزانات المنتشرة في الشوارع بمركز المدينة بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري والتنسيق مع مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل للإشراف على المبادرات الخاصة بتوزيع المياه من خلال الصهاريج التي تقوم بنقل مياه آمنة ومعقمة بشكل جيد ومن المصادر المعتمدة في المؤسسة العامة للمياه.

وفي السياق تستمر مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل من خلال الجمعيات الأهلية بمبادرة قطرة ماء والمتضمنة توزيع المياه على الأهالي عبر الصهاريج الخاصة حيث يتم يومياً تأمين عدد



محمود العكلة أن المحتل التركي يستمر بإيقاف الضخ من محطة علوك بريف رأس العين ولا تطورات على الوضع حتى الآن رغم الجهود المبذولة لإعادة تشغيل المحطة وإدخال ورشات المؤسسة العامة للمياه إليها.

وقال العكلة: إن الحل الوحيد هو إدارة المحطة من قبل عمال المؤسسة العامة للمياه لضمان استمرار

يوصل الاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية ممارساتهم اللاإنسانية ضد المواطنين الأذنين وبأشكال مختلفة وبأبشع الأساليب، ومن أبرزها قطع مياه الشرب عن مليون مواطن في مدينة الحسكة ومحيطها من خلال إيقاف الضخ من محطة مياه علوك وذلك لليوم الـ ٣٥ على التوالي. وبين مدير عام مؤسسة مياه الحسكة المهندس

## الجهات المختصة تقضي على أحد متزعمي (داعش) الإرهابي بريف درعا



العناصر المنفذة باستثناء عنصر واحد إصابته طفيفة. وبين المصدر أن الإرهابي العقرباوي شارك في العديد من عمليات الاغتيال والاعتداءات الإرهابية التي تمت خلال الأشهر الماضية، بما فيها عملية استهداف إحدى حافلات الجيش العربي السوري عبر تفجيرها، وخطف عناصر من الجيش، وقتل عناصر مخفر شرطة المزيريب بالتعاون مع الإرهابي أبو طارق الصبيحي، كما شارك في اغتيال عضو لجنة المصالحة في محافظة درعا الشيخ أحمد البقيريات.

وقضت الجهات الأمنية المختصة في الخامس عشر من الشهر الفائت على الإرهابي محمود أحمد الحلاق الملقب أبو عمر الجبابي وهو من أحد متزعمي تنظيم (داعش) في المنطقة الجنوبية وقبله في العاشر من ذات الشهر قضت على الإرهابي في تنظيم (داعش) المدعو "أبو سالم العراقي" في بلدة عدوان بريف درعا الغربي.

بعد المتابعة الحثيثة من قبل الجهات المختصة للخلايا الإرهابية التي أخذت تهدد السلم والأمان للأهالي في محافظة درعا بعد قيامهم بالعديد من عمليات الخطف، والتفجيرات، واستهداف عناصر الجيش واليقاته.

أعلن اليوم مصدر أمني في درعا أن الجهات الأمنية المختصة نفذت عملية أمنية خاطفة تمكنت خلالها من القضاء على الإرهابي محمد إباد عبد الرزاق الملقب "أبو قاسم العقرباوي" من محافظة القنيطرة والذراع المنفذة للإرهابي المقتول "أبو سالم العراقي" من تنظيم (داعش) الإرهابي.

ولفت المصدر إلى أن العملية تمت بعد محاصرة الإرهابي العقرباوي، وتطويق مقره والاشتباك معه والقضاء عليه، ومصادرة الأسلحة المتنوعة المتواجدة ضمن المقر، مضيفاً: إن العملية أنجزت دون وقوع أي إصابات بين



## محافظ دمشق يبحث تعزيز التعاون الثنائي مع رئيس جمعية الصداقة الشعبية الإيرانية السورية

بحث محافظ دمشق المهندس محمد طارق كريشاتي مع وفد إيراني برئاسة الدكتور حسن شاخصي المدير التنفيذي ورئيس اللجنة الاقتصادية لجمعية الصداقة الشعبية الإيرانية السورية سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين الجانبين في جميع المجالات ولا سيما الاقتصادية والاستثمارية. وأشار المهندس كريشاتي إلى استعداد المحافظة للتعاون في تنفيذ المشاريع المشتركة ومشاريع إعادة الإعمار وفتح آفاق للاستثمار في سورية تنعكس إيجاباً على الجانبين. بدوره لفت شاخصي إلى الحرص الدائم على تنشيط التعاون الاستثماري والارتقاء به وتبادل زيارات الوفود بما يحقق المصلحة المشتركة ويسهم في تذليل العقبات التي قد تعترض تنفيذ أي مشروع.



## مجلس محافظة دمشق: إعفاء المدارس من التقنين والإسراع بتوزيع المازوت



اختتم مجلس محافظة دمشق جلسته الأخيرة من الدورة العادية الخامسة اليوم وتم خلالها مناقشة طروحات أعضاء المجلس المتعلقة بالإحصاء والأملاك الخاصة والبرامج والتخطيط والموازنة مع ما يتعلق بها من تقرير لجنة التخطيط والبرامج والشؤون المالية والنقل والمواصلات والكهرباء والزراعة والري والثروة المعدنية والتموين والتجارة الداخلية والصناعة مع ما يتعلق بها من تقرير اللجنة الاقتصادية إضافة لطروحات الأعضاء المتعلقة بالدفاع المدني وتلاوة تقرير لجنة الخدمات والمرافق. رئيس المجلس خالد الحرح دعا إلى التنسيق بين الشركة العامة لكهرباء دمشق ومؤسسة العامة للمياه بخصوص تقنين الكهرباء وضخ المياه لوصولها إلى منازل المواطنين في الجادات العليا المرتفعة وضرورة زيادة عدد مراقبي التموين في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك. بدوره أعضاء المجلس طالبوا بالتشدد في ضبط الأسعار بالأسواق ولاسيما مادة الفروج وإعفاء المدارس من التقنين الكهربائي وتسيير خط باص نقل داخلي من كفرسوسة إلى السومرية والإسراع بتوزيع مادة المازوت للمواطنين ووضع أكتشاك لبيع مادة الخبز في المناطق التي لا يوجد فيها أفران وإصدار بطاقات مخفضة لطلاب المدارس والجامعات يستخدمونها في النقل الداخلي واستيراد الفروج المجمد خلال فترة محددة من السنة لكسر ارتفاع الأسعار. مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق تمام العقدة بين أن سبب ارتفاع أسعار الفروج يعود لارتفاع درجات الحرارة ونفوق عدد من أفواج الدجاج ما أدى إلى نقص في عرض المادة إضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف والأدوية. بدوره بين مدير الشركة العامة للنقل الداخلي بدمشق المهندس موريح حداد أشار إلى أن المديرية تعمل حالياً على دراسة لإصدار بطاقة الكترونية تعمل ضمن وسائل النقل العام لتخفيف العبء عن السائق والمواطن مشيراً إلى استمرار المديرية بإصدار البطاقات لذوي الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة بأسعار مخفضة منها أن سعر هذه البطاقة للعموم هو ٧٥ ألف ليرة وتستخدم لمدة عام. مدير فرع دمشق وريفها لتوزيع الغاز حسن البطل بين أن معمل غاز عدرا ينتج يومياً نحو ٢٢ ألف أسطوانة توزع على دمشق وريفها وأن سبب تقليص مدة استلام الغاز متعلق بالتوريدات.

## افتتاح مركز للتسوية في خان شيخون بريف إدلب وتوافد العشرات إليه

فستتم تسوية أوضاعهم ودخولهم من خلال المعابر التي فتحتها الدولة باتجاه المناطق المحررة مع كل ممتلكاتهم من أثاث وأغنام وسيارات مجاناً دون رسوم أو أي مسائلة. وأشار الشيخ خالد الضاهر إلى الفرحة الكبيرة التي غمرت أبناء إدلب بإحداث هذا المركز، داعياً جميع أبناء الوطن للاستفادة من هذه المكرمة الهامة، والعودة السريعة والأمنة إلى مواقعهم الطبيعية للعمل والإنتاج. ولفت فخري نجم من أبناء مدينة خان شيخون إلى أهمية هذه المكرمة، والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة لأبنائها ليعيشوا بعزة وكرامة في وطنهم الأم سورية. وأشاد العديد من المواطنين الذين تمت تسوية أوضاعهم اليوم بسهولة ويسر الإجراءات، وسط توقعات بأن تشهد الأيام المقبلة تزايداً في أعداد الراغبين بتسوية أوضاعهم من مختلف مناطق المحافظة. واطلعت اللجنة المختصة بالتسوية والمعنيين على سير العمل في مركز خان شيخون كما التقوا الأهالي ووجهاء المنطقة.

وبين أمين فرع الحزب بإدلب أحمد النجار في تصريح خاص لـ "البحث" أنه بناء على مكرمات السيد الرئيس بشار الأسد بإصدار العفو العام وبناء على طلب أبناء محافظة إدلب افتتح مركز للتسوية في خان شيخون لتسوية أوضاع من غرر بهم ممن هم داخل القطر أو خارجه، من العسكريين والمدنيين الذين لم تلتطخ أيديهم بالدماء، ما يشكل فرصة جديدة للتسوية لأبناء هذه المحافظة أينما وجدوا لتسوية أوضاعهم، حيث تسقط عنهم كل الإجراءات بمجرد قدومهم إلى المركز الذي يقدم كل التسهيلات، وأشار النجار إلى تجاوب المجتمع المحلي والإرتياح العام والإقبال الجيد منذ اليوم الأول، مشيراً إلى أن باب التسويات مفتوح للجميع حالياً، داعياً كل من غرر بهم إلى الالتحاق بالتسوية والاستفادة من مكرمة سيد الوطن. من جانبه أشار محافظ إدلب ثائر سلهب إلى أن افتتاح المركز يمثل رسالة للقاصي والداني تؤكد حرص الدولة السورية على عودة أبنائها المغرر بهم للحياة الطبيعية والمساهمة ببناء وطنهم، وبالنسبة للعائلات الموجودة في مناطق انتشار الإرهابيين



أوضاعهم وذلك خلال حفل جماهيري حضرته اللجنة المختصة بالتسويات وأمين فرع الحزب بإدلب أحمد النجار ومحافظ إدلب ثائر سلهب وقائد شرطة المحافظة وعدد من الوجيهات فعاليات رسمية وشعبية وأهلية ووجهاء من المحافظة وريفها. **حماة - حسان المحمد:** تلبية لرغبة الأهالي بتوسيع نطاق التسويات التي طرحتها الدولة فتحت الجهات المختصة اليوم مركزاً للتسوية في مدينة خان شيخون بريف إدلب لإفساح المجال أمام الراغبين بتسوية

## الاحتلال الأمريكي يجدد نهب وتهريب النفط السوري من حقول الجزيرة



الشرعي. وذكرت مصادر محلية من ريف اليعربية شمال شرق الحسكة أن رتلاً مؤلفاً من ٣١ آلية بينها شاحنات وصهاريج معبأة بالنفط المسروق تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي ترافقها ثلاث سيارات دفع رباعي غادر باتجاه قواعد في شمال العراق. كذلك أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي أسس رتلاً مؤلفاً من ٦٤ صهريجاً يحمل نفطاً مسروقاً من آبار المنطقة الشرقية والجزيرة عبر معبر المحمودية غير الشرعي إلى شمال العراق.

رغم أن الجمهورية العربية السورية تسير بخطى إعادة الإعمار وإرساء عمليات التنمية الشاملة بعد الحرب الظالمة التي فرضت عليها، تتابع أمريكا وحلفائها والمجموعات الإرهابية المرتهنة لها سياسة عرقلة جهود الحكومة السورية، وعلاوة على ذلك تستمر أمريكا وميليشياتها وبشكل مستمر بنهب ثروات الشعب السوري رغم إدانة المجتمع الدولي المتكررة، واليوم أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رتلاً محملاً باليات وصهاريج معبأة بالنفط المسروق من قواعدها بريف الحسكة إلى شمال العراق عبر معبر الوليد غير



## خيارات "قاسية" أحلاها مرّ يضعها رئيس الحكومة بمتناول العمال . . عرنوس: اخترنا الرغيف قبل النفط . . والمنحة أفضل من الزيادة

المضافة، فتشغيل أي خط إنتاج ينعكس إيجاباً "ولا نقصر مع المؤسسات" علماً أن القطاع الاقتصادي يمول ذاتياً أو بقروض. وكشف ياغي عن تجهيز المرسوم لرفع الحد الأدنى من الضريبة لـ ٩٢ ألف ليرة، إضافة لتخفيض الضرائب لقطاع الأعمال، وإعفاء ممتدات الرواتب فكانت الضريبة على الحوافز ١٠٪ أصبحت ٥٪، وحول تساؤلات البعض عن قطاع الدواجن وواقع العمالة بالمؤسسة أوضح ياغي أنه تم عرض خطة لإحياء القطاع تتطلب ٨ مليار ليرة.

### لن نعرضكم لمخاطر!

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم حسم الاعتراضات على الأفران العاملة بنظام الإشراف، بأنه لا يمكن التخلي عنها حالياً رغم أنها ليست أفضل الحل، فلا يوجد ملاك ولا موازنات كافية لاستبدالها، مبيناً أنه بالنسبة للمقنن التمويني فلم يطرأ أي تعديل، وتأخرت الدورة الحالية لعدم توفر المواد، مؤكداً وجود عدد كبير من المستوردين في الجداول أي لا يوجد احتكار لأية مادة، أما بالنسبة لغياب الزيت عن البطاقة فذلك بسبب نقص الكميات الموردة، موضحاً أن شركات النقل البحري ترفض الشحن لسورية بسبب العقوبات مما يؤخر وصول المواد ويرفع تكاليفها.

وأضاف سالم: "لا نريد تعريض المواطن لمخاطر نتيجة التهور بالتعامل بالقطع"، فالتمويل يتم وفق أولويات وكميات، وليس وفق أشخاص، وسبب ارتفاع سعر الصرف مؤخراً هو المبالغ الكبيرة التي رصدت لشراء القمح وزادت من نسبة السيولة بالسوق.

### توحيد الرؤية

وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف أشار إلى إعادة النظر بأسعار التخمين للشقق السكنية للعمال، ودراسة لتوحيد الرؤية حول مراكز التدريب المهني في الوزارات، وحول نقص الآليات بين أنه تم سابقاً توقيع عقد مع شركة روسية لتوريد الآليات، إلا أنها توقفت منذ فترة بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، فيما يتم دراسة توريد آليات من بيلاروسيا حالياً.

### نسب التقاسم قبل الاستثمار!

فيما استعرض وزير الصناعة زياد صباغ واقع معظم الشركات الصناعية، لافتاً إلى تحضير دراسة وطنية لتطوير قطاع الاسمنت، وإبرام عقد مع شركة وطنية لتأهيل معمل اسمنت بطلب، ومباحثات مع شركة أخرى بالتعاون مع دولة صديقة لإنشاء معمل آخر بطلب، كاشفاً أن التواصل مع المستثمرين لا يتم بشكله الصحيح حيث تستيق اللجان الإدارية النقاش مع المستثمر للتفاوض معه على نسب التقاسم، وهو أمر يفترض أن يتم بمرحلة لاحقة.

وكشف صباغ عن عروض مقدمة لاستثمار معمل الخبز والإطارات، إضافة لعودة من الجانب الروسي لتأمين نول لمعمل سجاد السويداء بقيمة ٥٠ مليون دولار، فيما اكتفى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين بالإشارة لدراسة تشميل عمال العتالة بالتأمين الشامل وتشكيل لجان متابعة ما طرح من مواضيع.



طبيعة الظروف، مشيرة إلى أن الحكومة جهزت مراسيم الحوافز وميزت الشرائح الإنتاجية، وأضيف عليها عاملي الاتصالات، وتم فتح سقف الحوافز بضوابط محددة، فضلاً عن استهداف العمالة الإدارية والتي قد تصل حوافزها لـ ٢٥٠٪ من الراتب الحالي، كما أضيفت علاوة تشجيعية لكل العاملين بمعدل راتب ونصف كل ربيعية وفق تقييم الأداء.

الهدف من تلك الإجراءات -بحسب سفاف- ربط الأجر بالإنتاج، فممنح تعويض معيشي للجميع لن يحفز أحد وسيشكل عبئاً على الموازنة، كاشفة أن المراسيم ستصدر مع بداية الشهر القادم.

### حل سيرضي الجميع

وصارحت سفاف العمال أنه لم يتم حتى الآن أية إجراء بما يتعلق بطبيعة العمل، حيث كانت الأولوية للحوافز، علماً أن طبيعة العمل يجب أن تتركز على المهن حسب ندرتها وصعوبتها، أما بالنسبة للمياومين وتثبيتهم، فرأت سفاف أن التثبيت قد يخل بمسارات ووظائف العمل ببعض الجهات التي تتعاقد لفترات مؤقتة كوزارة الزراعة مثلاً، إذ يمكن أن يضر بمصلحة المياوم والجهة العامة، ليقاطعها رئيس الحكومة موضحاً أن تساؤلات العمال تتمحور حول المياوم العامل بشكل دائم وعلى مدار سنوات وليس العقود المؤقتة الإنتاجية، حيث أجابت سفاف أنه يتم دراسة علاج آخر للعقود السنوية والمياومين براعي حقوق العمال لاسيما ممن مضى سنوات على تعاقدهم، وينظر بالحق في التسلسل والترقي الوظيفي لهم، واعدة بأن الحل سيرضي الجميع.

### سد عجز وليس مورد

بدوره وزير المالية كنان ياغي بيّن أن ما أضيف لبند الرواتب والأجور هذا العام بلغ ١٥٥٦ مليار ليرة، ورداً على التساؤلات حول العائد من رفع أسعار المشتقات النفطية، ردّ ياغي بأن الزيادة جاءت لسد عجز وليس كموارد جديدة، فعجز شركة محروقات بمفردها ٨٠٠٠ مليار قبل آخر تعديل، وبعد زيادة الأسعار أصبح ٦٥٠٠ مليار، مضيفاً أنه وفي القطاع الصحي فقد خصص بالموازنة ٧٥٠ مليار ليرة أضيف لها حتى الآن ٥٥ مليار، أما حول تأمين خطوط الإنتاج لبعض المعامل رأى ياغي أن ما يعيب الإنفاق الاستثماري بسورية غياب الأثر المباشر للقيمة

نهاية العام ١٨٣ م.و، وكذلك محطة حلب دخلت بالخدمة وسيتم تشغيل المجموعة الثانية بنهاية العام لتنتج ٢٠٢ م.و، معتبراً أن عودة حقل نفط واحد من المناطق خارج السيطرة سيكون كفيلاً بتغيير المعادلة، فيما لفت رئيس الحكومة إلى أن تكاليف الحرب المباشرة لازالت مستمرة، فالاعتداء الأخير على مطاري حلب ودمشق كلف ٤ مليون دولار لمحطات الرادار في كل موقع.

### كلنا السبب!

وحول المسابقة المركزية وآليات التوظيف، أوضح المهندس عرنوس أن الفلتان السابق بالتعيين الإداري ترك آثاراً كبيرة على بنية الوظيفة العامة و"كلنا سبب فيها"، أما القطاع الصحي فيرصد له مبالغ كبيرة ومن الطبيعي وجود بعض النقص نظراً للتكاليف الهائلة، فيما أفتت مستلزمات الإنتاج الزراعي والصناعي من أي رسوم لدعم الإنتاج، مشيراً إلى الصعوبات والتصويق الكبير على استيراد السماد الذي طال كلا القطاعين العام والخاص.

وحول القبول في الجامعات، فقد لمس رئيس الحكومة ارتياح الطلاب لزيادة نسبة القبول في التعليم الموازي، مشيراً إلى أهمية منح ١٠٠٠ فرصة للقطاع الطبي خارج المعتاد لترميم النقص الحاصل، حيث سيتم استقطاب ٥٠٠ طالب حاصل على الشهادة الثانوية ولم يتح لهم علامات "الطب"، و١٠٪ من المعاهد الطبية، و١٠٪ من كليات لتدريب، إضافة لاستقطاب قسم من خريجي الدراسات العليا هذا العام لتغطية الاحتياج.

### تحفيز وتشجيع!

بدورهم الوزراء الحاضرين والمعنيين بالهم المعيشي والعمالي، فقد كان لكل منهم مداخلة التي أجابت على التساؤلات حيناً، وسلمت للأمر الواقع حيناً آخر، ففيما وضع البعض أصبعهم على الجرح، اتجه آخرون للتسويق عبر وعود بتشكيل لجان عامة وفرعية مل ممثلو العمال من كثرتها وتعدادها بعد أن أثبتت عدم جدواها في مواقف عدة.

وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف اعتبرت أن رفع سن التقاعد للأساتذة الجامعيين لـ ٧٥ سنة بشكل بداية المرونة بتعديل سن التقاعد عموماً، فهي فكرة إيجابية تحتاج وضع محددات سواء لرفع السن أو خفضه حسب

### دمشق - ريم ربيع

من بوابة الإمكانيات المتاحة و"ضيق الحال"، بدأ رئيس الحكومة المهندس حسين عرنوس حديثه في المجلس العام لاتحاد العمال باستعراض مباشر و"على بساط أحمدي" للضغوط الناجمة عن ضعف الموارد، وتزايد الأعباء، والمشقات في تأمين المواد الأساسية من نفط وقمح، والتي أصبحت هي الأخرى بين كفتي ميزان لترجح إحداها على الثانية، حيث وضع عرنوس تساؤلات عدة بين يدي العمال لتحديد الأولويات، من بينها: "هل نعيش غصة بالنفط أم برغيف الخبز؟ وهل نختار الحماية الترددية أم التعنيم العام؟ ليكون الميل إلى الخيار "الأقل قسوة".

### تيسير حال

رئيس الحكومة اعتبر أن ما تم إنجازه في العامين الأخيرين مقبول نظراً للمتوفر، وأن الموجود والذي يتم تأمينه من القمح والنفط بالحدود المقبولة، وذلك رغم الصعوبات والتكاليف الكبيرة بتأمينها، حيث يتم "تيسير الحال" بناقلتي نفط عبر الخط الإثماني وجزء بسيط جداً "٥٠٠ ألف طن" على الخط التجاري، وهذا الرقم لا يمثل الحاجة على الإطلاق، بينما ومن جهة أخرى تم تأمين ٥٢٥ ألف طن من القمح محلياً، علماً أن حاجة البلاد ٢,٢ مليون طن، لذلك كان الخيار "القاسي" الذي اتخذ هو بإعطاء القمح أولوية على النفط خلال هذه الفترة، إذ تم توقيع عقد لاستيراد ٦٠٠ ألف طن، سيليه عقود أخرى لتأمين الحاجة.

### الواردات لتحسين الوضع المعيشي

وأشار المهندس عرنوس إلى دراسة كل الخيارات المتاحة لتحسين الوضع المعيشي، والتي أفضت إلى أن نظام الحوافز وتوزيع الأرباح هو الأفضل، إضافة للمنحة كل فترة، والتي أثبتت أنها أفضل من زيادة الراتب، فهي تكون بلا حسومات وضرائب، كما أن أي حديث عن زيادة سيسارع السوق لامتصاصها خلافاً للمنحة، وبين عرنوس أنه من المتوقع أن تكون موازنة ٢٠٢٣ حوالي ١٥ ألف مليار ليرة، رغم أن الضغوط من كل الوزارات تجنح لتكوين ٢٠ ألف مليار، لكن هذا لا يمكن تحقيقه أبداً لأنه سيستنزف الخزينة بشكل خطير.

فكل الإجراءات - أضاف عرنوس - التي يتم تطبيقها لتحسين الإيرادات وصلت لـ ٦٥٠٠ مليار، والمتوقع ٧٠٠٠ مليار، أي أن نسبة العجز لا تزال ٥٠٪، فيما يشكل بند الرواتب ٤٤٠٠ مليار ليرة، موضحاً أن جهتين فقط تكون موازنتهما مفتوحة وهما الزراعة والصناعة، أما عجز الموازنة وحديث وزير المالية "ما عم نرد عليه"، فكل وارد يتم تحويله لتحسين الواقع المعيشي وليس لتخفيض العجز، مبيناً أن المنحة الأخيرة قدرت بـ ٢٢٥ مليار ليرة وتحتاج لشهرين ونصف من عائدات زيادة البنزين التي تمت لتعويضها.

### ٨ مليون دولار تكلفة الاعتداء الأخير

وفي قطاع الكهرباء، بيّن عرنوس أن جميع المحطات انخفضت طاقتها في المرتفع الجوي، وزاد الوضع سوءاً لأننا أساساً نعيش بالحد الأدنى من الطاقة، فعلمياً إذا تمت تخنئة القطاعات الحيوية والصناعية فإن كل محافظة تزود على أرض الواقع بـ ٣٠ م. و فقط، مشيراً إلى متابعة عقد التشاركية بمحطة دير علي مع شركة وطنية حيث سيتم إقرار عدة بنود خلال الاجتماع المقبل للجنة التشاركية، كما ستنتج محطة الرستين قبل



## حين يستضيف العمال حكومتهم على طاولة "المواجهة" يكون الرد؛ "طولوا بالكم علينا لنهاية الشهر 11"!

### دائرة المطالب

وكان العشرات من النقابيين ورؤساء اتحادات عمال المحافظات والمهن النقابية قد سجلوا أسماءهم للتدخل واتسعت دائرة المطالب، ليتساءل رئيس الاتحاد العام جمال القادري عن مصير الـ ٧٥٠٠ عامل مياوم لم يحولوا لعقود سنوية أغلبهم في القطاع الصناعي والزراعي والإعلام وهناك ٦٠ ألف عامل بعقود سنوية ينتظرون التثبيت وهؤلاء بحاجة لهم ولا يكفون الحكومة شيئاً، وأمل رفيق علوني نائب رئيس الاتحاد برفع سنن التقاعد إلى ٦٥ سنة وحل ملف المصروفين من الخدمة، مبدئياً الكثير من التخوف على وفرة المحروقات في فصل الشتاء القادم.

أما خلف الحنوش رئيس اتحاد البناء فطالب بإعادة العمل بمعهد التدريب المهني لاستصلاح الأراضي لرفد القطاع بالكوادر، وتسديد الديون المستحقة لشركات الإنشاءات العامة، ودعم الشركات بالآليات الثقيلة.

ونقل فؤاد حربا رئيس اتحاد عمال طرطوس معاناة المشافي من أزمة الخدمات المتراجعة، والتعليم الذي أصبح في المنازل وليس في المدارس ومنشآت القطاع العام في خدمة الخاص.

وطالب نبيل العاقل رئيس اتحاد الخدمات بحل موضوع نقل العاملين والحد من ارتفاع أسعار الأدوية وتعديل قيمة الوجبة الغذائية. في حين تطرق جمال الحجل أمين شؤون العمل لأداء شركات الخولي وتخصيص العمال بالمساكن، وتحدث منعم عثمان رئيس اتحاد اللاذقية عن مشاكل العمال المؤمنين صحياً مع المشافي الخاصة، وتناول غالب الجوابرة رئيس اتحاد درعا هموم المحافظة الزراعية وأسعار الأسمدة والمحروقات والتي كانت الضربة القاضية للإنتاج المكس، متسائلاً عن قروض الطاقة البديلة.

أما ياسين صهيوني رئيس اتحاد عمال الصناعات الغذائية فشرح هموم شركات المؤسسة الغذائية من حيث العمل بكامل الطاقات ولكنها لا تحقق الخطط الطموحة، ما يستدعي دعم المؤسسة، وأسهب عبد المعين حميدي رئيس اتحاد عمال النفط في تقديم القطاع بخسائره، مطالباً بتشريع نطفي لم يرى النور منذ ١٩ عاماً - حسب تعبيره - من جهته محمد عزوز رئيس اتحاد الغزل والنسيج سأل عن أحقية التسعير المبكر للأقطان واستثمار أراضي الشركات المدمرة، وتوجه هاني أيوب رئيس اتحاد السويداء بالشكوى من القطع الترددي للكهرباء ما أثر على ضخ المياه في ظل ندرة المحروقات، وأمل رئيس اتحاد حماة بتخصيص المحافظة بشركة نقل داخلي والتوسط لإقلاع معمل الإطارات، وطالب عمال الرقة ودير الزور بمنح قروض ومنح الرواتب المتوقفة منذ ٢٠١٨ وتزويد دير الزور بمطحنة متنقلة.



### الموافقة في عيونكم

وفي سياق الرد السريع على هموم الكهرباء والماء صدرت البشيرة من فم رئيس السلطة التنفيذية بأن "طولوا بالكم علينا لنهاية الشهر ١١"، وهناك خط مفصول عن حماه سيخصص لمحافظة إدلب خلال شهرين، أما الملف الأكثر تشدداً عند عرنوس فبدا بموضوع مقالع الرخام في الساحل السوري، حيث رفض أي نقاش في القرار المتخذ لجهة منع التوسع ومنع الاستغلال عليه، مبرراً أن هناك مواقع أخرى لا تضر بالبيئة، داعياً لوقف الحديث في هذا الموضوع بعد أن غمز "نقابي اللاذقية" من بوابة "سيادة رئيس الحكومة نرى الموافقة في عيونكم" فجاء الرد الحاسم باللا باللسان وإيماءة الرأس.

كل ذلك في وقت فند عرنوس تفاصيل تدخله شخصياً لتوزيع باصات النقل الداخلي المئة التي وزعت للمحافظات أخيراً بشكل عادل ومنطقي طال حتى مناطق ومدن بعينها حتى لا تحتكر لمركز المحافظات وتحرم باقي المناطق، مطمئناً بأن دفعة "جاية عالطريق".

وأمام كثرة الشكوى على تفاوت معدلات القبول في الثانوية العامة بين محافظة وأخرى والتخلف على الاستيعاب الجامعي، أكد رئيس الوزراء بأن ثمة معايير تتعلق بنسب ودرجات النجاح تطبق على كل المحافظات، أما بشأن القبول الجامعي فقد رفعنا نسبة القبول في التعليم الموازي بين ٤٠ - ٥٠٪ وهذا الخيار لصالح الطلاب أزعج الجامعات الخاصة، فحسب الموازي لا يعادل أجاز ساعة في الجامعات الخاصة.

### الحوافز لإنقاذ الرواتب

ومع مشهية الاستماع لكل المداخلات من قبل الفريق الحكومي الضيف على مائدة العمال، لم يستطع رئيس الحكومة أن يجد صبراً دون أن يرد ويعقب في وقته، وتحديداً فيما يخص تحسين مستوى دخل العمال والمطلبية الأكبر المتعلقة بزيادة الرواتب، حيث أبدى عرنوس حرصه على اعتبار إصلاح ملف نظام الحوافز مهمة ومسؤولية، مفصلاً عن مشروع مرسومين خرجا من كنف الحكومة إلى مجلس الشعب يجيز للوزارات نظام حوافز حتى يصدر المرسوم التنظيمي وذلك بانتظار دورة المجلس في الثامن عشر من الشهر الجاري، إذ ليس أمامنا - وفق رئيس الحكومة - سوى نظام الحوافز لزيادة الرواتب إذ أن ٣٠٪ من هذا المجال مفتوح لخدمة مستوى معيشة الطبقة العاملة عبر ربط الأجر بالإنتاج لتربيع المؤسسة والعمال دون خسارة.

ومع اشتداد وطأة الكلام عن وجع شركات القطاع العام وخسائرها وقلة مستلزمات ومقومات إقلاعها سارع عرنوس للقول - مقاطعاً: - هنالك حقائق يجب أن نحكي بها، قبل الحرب كنا نعاني من فائض العمالة، واليوم العكس أصبح واقعاً، وبنبرة حادة أضاف: أليس معيياً أن يكون في حلب منشآت بلا عمال كإطارات حلب، وكنوع من وضع النقاط على الحروف شدد عرنوس على أن مئات العمال سترجعهم والمسابقة فزرت نسبة وأعطت مؤشرات بشأن معضلة العمالة الفنية.

### دمشق - علي بلال قاسم

نحو ساعتين من موسمية الاستضافة العمالية للحكومة في عقر دار المواجهة والمصارحة النقابية "الأشبه بالنيابية"، كانتا كفيلتان بفتح بوابة النقاش العريضة لضح ما تسمح به إدارة الجلسة التي حاول جمال القادري، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال، بشيء من الدبلوماسية، مسك عصا زمن المطالب والشكاوي وتوقيت المداخلات من المنتصف، رغم الميل الواضح لبعض الإحراجات واللسمات النقدية على أداء السلطة التنفيذية، وبعض الوزارات بحق ملفات الاقتصاد والخدمات، حيث ثمة نقاش تعودنا ألا يخلو من الوتيرة المرتفعة حيناً والسخونة حيناً آخر والمحطات التندرية التي يتقصدها رئيس الحكومة المهندس حسين عرنوس لتلطيف الأجواء وكسر الجمود متغلباً على وعكته الصحية - كما ألمح القادري لزملائه في بيت العمال كإشارة إلى اختصار المداخلات لقيادات نقابية معروفة بحجرتها المفتوحة على ليستات طويلة عريضة من الهموم والشجون التنظيمية والمعيشية - عسى أن يرتفع منشوب الحصول على الحلول والاستجابات التكتيكية والاستراتيجية.

ما بين النقد والمغازلة في اليوم الثاني من أعمال مجلس اتحاد العمال في دورته السابعة استبسل جموع الحضور من ممثلي التنظيم العمالي لاستثمار التواجد الحكومي بوزراء من بينهم سهيل عبد اللطيف وزير الأشغال العامة والإسكان، ووزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، ووزير الصناعة زياد صباغ، ووزير المالية كنان ياغسي، والتنمية الإدارية سلام سفاف، والشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين، كفرصة تقليدية في عرض كل ماله صلة بالحياة الإنتاجية والتسويقية والخدماتية والإدارية والمعيشية بشكل عام، وما بين نقد وهجوم من هنا وشكاوي ومطالب من هناك وبعض من الخطب الجاهزة، وشيء من المغازلة والمدح على قلته، راحت تتراحم الأفكار والبيانات والمعلومات التي ركزت في جلها على ملفات وقطاعات تتعلق بحقوق وقضايا عمالية مستحقة وأخرى مكتسبة وواجبات تفرضها المصلحة العليا لجيش من العمال الذي ضربه التسرب والنقص والقلة في الصميم دون أن تستطع حزمة الحكومة الإجرائية وأخرها المسابقة المركزية على الترميم وسد النقص، باعتراف المهندس عرنوس نفسه، حين تكررت حالات التملل من حرمان الكثير من الشركات والمؤسسات والمعامل من ثمار التعيين، ولاسيما لشريحة الفنيين وأصحاب الاختصاصات، ما دفع رئيس الحكومة للتأكيد بأن المسابقة في طور التدقيق ولا نقبل أن يكون أحداً في مكان لا يلزمه، إذ ثبت لنا أن هناك مشكلة في نقص العمالة الفنية.

## التقرير الاقتصادي لنقابات العمال يتساءل: أين الحكومة من مواطن أبي العيش إلا في وطنه؟

### دمشق - بشير فرزان

استيق التقرير الاقتصادي لمجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في دورته السابعة اللقاء النقابي الحكومي المرتقب اليوم، والذي جرت العادة على عقده في كل مجلس عام، بجملة من التساؤلات والقضايا التي تهم الشارع السوري عامة والطبقة العاملة خاصة، حيث أكد أن ارتفاع تكاليف الحياة اليومية وتزايد أعبائها يشكلان في ظل الارتفاع الكبير في المستوى العام للأسعار هاجساً يقض مضجع شرائح كبيرة وواسعة من المجتمع السوري، وخاصة أصحاب الدخل المحدود، وبشكل شرعن التساؤلات المطروحة حول زيادة الرواتب والأجور، وعن أسباب عدم اتخاذ الحكومة هذه الخطوة لتحسين مستوى المعيشة لما لها من دور في تنشيط السوق وتحريك عجلة الاقتصاد وتحفيز النمو ورفع مستوى التشغيل.

وتساءل التقرير: أما أن الأوان لمعالجة هذه المشكلة على نحو جدي لأنها تجاوزت قدرة الناس على التحمل نتيجة الهوة الكبيرة بين دخل العامل وإنفاقه، وخاصة مع المتغيرات الأخيرة (ارتفاع أسعار المحروقات) التي أدت إلى ارتفاع أسعار السلع والمواد الأساسية وبشكل يومي دون رقابة تموينية على الأسواق.

ويرى الاتحاد العام لنقابات العمال فيما يخص تحسين الوضع المعيشي أن التصريحات الحكومية انصبت على اتخاذ كافة الإجراءات

المؤقتين، وخاصة من تجاوزت خدماتهم الخمس سنوات كعقود ومعينين على أعمال ذات طبيعة دائمة واستقادوا من ترفيعات دورية على الراتب، وتعويض نقص الكوادر والخبرات في الجهات العامة، وضرورة تعويضها (تعيين عمال جدد، تمديد خدمة الخبراء)، وأشار التقرير إلى أن المسابقة المركزية التي أطلقتها وزارة التنمية الإدارية لم تغط العدد الكافي لتعويض النقص في العمالة في كافة المؤسسات، وخاصة الإنتاجية منها، وإشراك العمال المؤقتين فيها بغية إعادة تعيينهم بصفة دائمة.

أما بالنسبة للقطاع العام الصناعي والاقتصادي، فقد بين التقرير أنه منذ العام ٢٠٠٠ وحتى اليوم لم تتوفر الجدية من قبل جميع الحكومات تجاه هذا القطاع، وكلما توصلنا إلى نقطة البدء يتم التراجع عنها، لذلك ترهل هذا القطاع وشاخ ونحن نتحدث عن إصلاحه دون جدوى، مؤكداً أن الإمكانات لدى الحكومة غير متوفرة لإصلاحه ولكنها قادرة على إدارته الإدارة الصحيحة، والأزمة أثبتت صحة توجه من يتمسك بالقطاع العام، فالمؤسسات التي تتدخل في الأسواق لضبطها والتي تملكها الدولة يجب تعزيز دورها وضبط إدارتها ولاسيما في هذه الظروف، وهي قادرة على أن توفر قسماً كبيراً من حاجة السوق، والعمل على إصلاح شركات ومؤسسات القطاع العام، سواء منها المعطلة أصلاً أو تلك التي استهدفتها الإرهاب الأسود ودمرها جزئياً أو كلياً، وتجديد وتطوير الآلات وفرده بالخبرات اللازمة.

كما سلط التقرير الضوء على بعض الجوانب الجوهرية والمفصلية التي تساعد على رؤية سلبياتها والسعي للبحث عن إيجابياتها، لافتاً إلى قضايا عديدة كانت حاضرة في اللقاءات العمالية النقابية، وفي مقدمتها ضرورة العمل المستمر والسعي الدائم لدى الجهات الوصائية من أجل تحسين الرواتب والأجور، على أن تكون الزيادة متناسبة مع ارتفاع الأسعار الكبير، وأن تشمل كافة القطاعات، بما فيها العاملون في القطاع الإداري، وإعادة النظر في بعض القوانين والمراسيم المتعلقة بالضريبة والإعفاءات الضريبية، وضرورة توجيه الدعم لمستحقيه والذي أوجد إشكالات كثيرة نتيجة عدم جهوزية البيانات المستند إليها في بعض الجهات العامة، وضرورة التدقيق في الآليات المستخدمة واستفادة العاملين في القطاع العام والخاص من الوفر الذي يتحقق من إلغاء الدعم للفئات التي تم إقرارها أصلاً، وفتح سقف الراتب لإفادة العاملين من الترفيعات الدورية.

وطرح التقرير أنه بعد ارتفاع أسعار المحروقات بشكل غير مسبوق أصبح من الضروري الاهتمام بموضوع النقل الجماعي للعاملين في المحافظة الواحدة، والذي بات ضرورة ملحة نظراً لارتفاع أجور النقل واستنزافها جزءاً كبيراً من الراتب، وإعفاء كامل الرواتب والأجور من ضريبة الدخل باعتبار أن كامل الدخل لا يغطي الحد الأدنى الفعلي لنفقات المعيشة.

وحول الوضع الوظيفي للعاملين طالب التقرير بتثبيت العمال

لتأمين رغيف الخبز للمواطن، وأنها ستضع حلولاً مناسبة لمواجهة التحديات وتذليل الصعوبات لتأمين مادة الطحين، في حين أن الواقع يشير إلى زيادة في سعر هذا الرغيف وصعوبة الحصول عليه، وتحول البلاد إلى مستورد للقمح والطحين بدل الاعتماد على الحلول البديلة المتمثلة بزراعة القمح في المساحات الواسعة على أرض الوطن والبعيدة عن الأعمال الإرهابية.

وأشار إلى أن الواقع فيما يخص التشدد في ضبط السوق المحلية لا يخضع لأي ضوابط سوى الجشع والاحتكار، في ظل ضعف القوة الشرائية لدى المواطن، إضافة لانتشار الفساد والاستغلال ليشمل العديد من السلع والمواد المدعومة، وتحديداً المشتقات النفطية، إذ أنه يتم فقدان بعض موادها لفترات منقطعة دون معرفة سبب واضح، علماً أنها موجودة في السوق السوداء وبكثرة.

وينتهي التقرير بعد هذا العرض إلى التساؤل: أين الحكومة من هذه الصعفات المتكررة لمواطن أبي العيش إلا في وطنه سورية؟!.



## أجور الشحن خارج نطاق المتابعة.. والفلاح والمستهلك يدفعان الثمن!



المحال التجارية على واقع العمل في السوق فإن حجم الإقبال يزايد بالتوازي مع استكمال الخدمات العامة في السوق وجهوية العاملين فيه للارتقاء بعملية التسويق التي تصب في مصلحة الجميع، ليكون السوق نموذجاً يحتذى للأسواق المماثلة من خلال التنظيم والنظافة داعياً إلى الاهتمام الدائم بالنظافة بالتعاون بين البلدة والمستثمرين والحرص على الالتزام بالتسعيرة والفواتير.

ويؤكد متابعون على ضرورة إحداث أسواق هال في البلدات والنواحي من الجوانب التسويقية والخدمية والسعرية والاقتصادية، على غرار ما تم مؤخراً في بلدية سيانو في ريف جبلة مع إطلاق سوق الهال الحديث في بلدة سيانو بالتشاركية بين مجلس البلدة والقطاع الخاص المعني بتجارة الخضار والفواكه وعمليات التسويق، حيث يضم هذا السوق حوالي ٩٠ محلاً تجارياً من كافة المستلزمات، ومن خلال ما أفصح عنه أصحاب

المحاصيل الزراعية التي تتأثر قيمتها كثيراً بأجور الشحن وبسعر المحروقات وهذه كلها تدخل في حساب فاتورة بيع المنتج في السوق المحلية.

من جهته رئيس اتحاد فلاحي المحافظة أديب محفوض اعتبر أن ما يدفعه الفلاحون لشحن ونقل محاصيلهم يشكل عبئاً حقيقياً عليهم ويضعف كثيراً من المردود بما لا يتناسب مع ما يتكبذونه من تكاليف إنتاجية من جهة، وأجرة شحن المحصول من جهة أخرى، وهذا ينعكس على الفلاح نفسه وعلى المستهلك، حيث لا يجني الفلاح ثمرة تعب وجهده عندما يتم حسم كلفة النقل من سعر المحصول، وبالمقابل تتم إضافة هذه الكلفة على المستهلك عند شراء المنتج من سوق المفرق، ويذهب الربح للتاجر بكل الأحوال. وأوضح عضو المكتب التنفيذي لقطاع التجارة الداخلية علي يوسف أن أجرة شحن المنتجات على متن سيارات شاحنة سواء متوسطة أو صغيرة أم كبيرة ارتفعت بسبب المحروقات وليست هناك تسعيرة محددة ويتم تحديدها بالاتفاق بين المنتج والناقل في أغلب الأحيان، مبيناً أن عملية نقل المنتجات والمحاصيل الزراعية تتم إلى السوق المركزية الرئيسية في مدينة اللاذقية وأسواق المدن الرئيسية أما البلدات والنواحي فلا يوجد فيها أسواق هال ولذلك تكون المسافة طويلة نسبياً وهذا ينعكس على الأجور.

### اللاذقية - مروان حويجة

أجمع كل من التقنيان من ناقلين وتجار ومزارعين ومنتجين، أن الارتفاع الحاصل هذه الأونة على أسعار جميع المنتجات ولاسيما الخضار والفواكه والألبان والأجبان واللحوم سببه ارتفاع أجور الشحن والنقل إلى ما يقارب الضعف خلال الأسبوعين الماضيين، ما أدى إلى احتساب هذه الأجور المرتفعة من السعر التسويقي للمنتج، والمشكلة الكبرى تكمن - بحسب هؤلاء - بعجز الجهات المعنية بشكل واضح عن مراقبة وضبط أجور الشحن التي باتت مزاجية بامتياز وخارج أية ضوابط وأمعير، ليدفع المواطن بالنهاية ضريبة هذا الفلتان!

رئيس لجنة سوق الهال معين الجهني يقول: إن أسعار المنتجات الزراعية في سوق الهال أقل منها في أسواق المفرق التي يرتفع السعر فيها بسبب أجور الشحن وهامش ربح بائع المفرق، وأوضح أنه خلال الشهرين الماضيين كانت أسعار الخضار في حدّها الأدنى في سوق الهال وبكميات كبيرة لعدم وجود تصريف لها وشحنها من السوق إلى خارج المحافظة لأن أجور الشحن باتت مكلفة جداً وفوق طاقة التاجر وخارج حساباته ناهيك عن تضاعفها مرات عدة سابقاً خلال فترات متقاربة على مدى عام، معتبراً أن أجور شحن المواد والبضائع باتت الحلقة الأضعف التي تدخل في حساب تسعيرة

## ورشة عمل تستهدف صياغة البرامج الانتخابية للمرأة

الفاعلة كعاملة ومنتجة. واعتبرت سباعي أن المرأة في سورية متساوية الحقوق مع الرجل، ومشاركتها في انتخابات المجالس المحلية ترشياً وانتخاباً، يعزز دورها كشريك مؤثر وفاعل في عملية النمو والنهوض وفي مختلف المجالات. يشار إلى أن الورشة ستتركز عبر محاور عدة على كيفية صياغة برنامج انتخابي يركز على قضايا تمكين المرأة من الحضور الفاعل والمؤثر، إضافة إلى التركيز على الفرص المتاحة ومواجهة التحديات من خلال مشاركة المرأة نظرياً وعملياً، وبما يراعي المعوقات التي تواجه المرأة في أي استحقاق وتمكينها من اتخاذ القرار. وشهدت الورشة التي تستمر ليوم غد تطبيقات عملية حول كيفية صياغة البرامج الانتخابية، ومدخلات من المشاركين ركزت حول حقوق المرأة في أن تكون شريكة أساسية في عملية البناء والنهوض.

حقوق المرأة التي نص عليها الدستور السوري، إلى أنها استطاعت تحقيق الكثير من النجاحات على المستوى الأسري والمجتمعي وعلى مستوى العمل الوظيفي والإنتاجي، منوها بتضحياتها وعطائها خلال ما تعرضت له سورية من حرب إرهابية ظالمة، لافتاً إلى أهمية هذه الورشة لتعزيز دور المرأة ومشاركتها في انتخابات الإدارة المحلية، مبيناً أن المرأة السورية قادرة على تبوأ مواقع المسؤولية واتخاذ وصنع القرار واكتساب الخبرات القيادية. وتمنى دياب أن تفضي هذه الورشة إلى نتائج ومخرجات من شأنها أن تعزز دور المرأة وتنمي قدراتها، وبما يحقق طموحاتها في مختلف مجالات الحياة، وفي كافة مواقع العمل والإنتاج.

من جانبها بينت رئيسة الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان الدكتورة سمر سباعي، أن أهمية هذه الورشة تأتي في إطار التعريف على حقيقة ما تتمتع به المرأة من حقوق وواجبات نص عليها الدستور السوري، وإيماناً بقدرتها في تبوأ مواقع العمل في مختلف الميادين، وقدرتها



### حلب - البعث

مع الرجل في ميادين العمل والإنتاج فهي عبر التاريخ كانت وما زالت تتولى الكثير من المهام والمسؤوليات، مشيراً خلال ورشة عمل حول

أكد محافظ حلب حسين دياب أنه ليس غريباً على المرأة السورية أن تكون جنباً إلى جنب

## تركيب 21 شبكة في إطار المشروع الوطني للتحويل للري الحديث في حلب



وأشار بيجون إلى أنه بوسع كل مزارع الحصول على شبكة ري حديث بالتنقيط أو الرذاذ بعد إكمال الأوراق المطلوبة نقداً أو بالتقسيط، حيث يقدم صندوق التمويل دعماً للمزارع نقداً بنسبة ٥٠ بالمئة من قيمة الشبكة، ويسدّد المستفيد نسبة ٥٠ بالمئة نقداً، أما التقسيط فيتم تقديم دعم للمزارع بنسبة ٤٠ بالمئة ويقوم المزارع بتسديد ٦٠ بالمئة من قيمة الشبكة ولمدة ٧ سنوات ويبدأ التسديد بعد عامين.

مزارعاً بمساحة إجمالية تقدر بـ ١١٦٠ دونماً. وأوضح أن العمل جارٍ لاستهداف ١٤٠٠ هكتاراً للتحويل إلى الري الحديث خلال سنتين من أصل المساحة الكاملة للمشروع البالغة ٣٠٠٠ هكتار، حيث يتم التواصل مع الفلاحين وحثهم على التحول إلى الري الحديث من خلال تنظيم ندوات التوعية واللقاءات المباشرة والدورية لتذليل الصعوبات التي تواجه العمل.

### دمشق - البعث

بلغ عدد شبكات الري الحديث الزراعية المنفذة في حلب خلال العام الحالي ٢١ شبكة، بالاستفادة من الدعم الذي يقدمه صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل للري الحديث. وبين المهندس سامر بيجون مدير صندوق تمويل المشروع الوطني للتحويل للري الحديث بحلب أن عدد قرارات المنح المالية بلغ ١٣ قراراً استفاد منها ٦٣



## وزير الزراعة يبحث مع وفد سوداني تفعيل الاتفاقيات الثنائية الموقعة



التبادل التجاري. حضر اللقاء معاون الوزير الدكتور رامي العلي ومدير مؤسسة الاعلاف وعدد من المديرين المركزيين في الوزارة.

المنتجات الزراعية بين البلدين وخاصة في مجال الأعلاف والثروة الحيوانية ونتائج البحث العلمي الزراعي.

مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد أكد حرص المنظمة على تعزيز التقارب العربي وتمتين علاقات التعاون بما يدعم القطاع الزراعي في كل البلدان العربية ويحقق التنمية مشيراً إلى الدعم الكبير الذي تقدمه سورية دولة المقر للمركز وخاصة وزارة الزراعة.

وبين العبيد أن أكساد تنفذ في السودان حالياً المرحلة الثالثة من مشروع خارطة الاستعمالات المثلى للأراضي والتي تتضمن ١٢ مليون هكتار في ولايات النيل الأزرق والأبيض والجزيرة بعد أن تم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية وكانت بحدود ١.٠٣ ملايين هكتار.

مدير عام العلاقات الدولية في وزارة الزراعة والغابات السودانية الدكتورة فاطمة محمد رحمة أكدت أهمية اللقاء مع وزير الزراعة والفنيين في الوزارة وضرورة تطوير العلاقات للنهوض بالقطاع الزراعي في البلدين وزيادة

بحث وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا اليوم مع وفد فني زراعي سوداني برئاسة وكيل الزراعة والغابات بدر الدين الشيخ محمد الحسن تنظيم الروزنامة الزراعية وتفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين.

وأكد الوزير قطنا أهمية تعزيز التعاون العربي المشترك لأنه الأساس في تحقيق الأمن الغذائي لافتاً إلى أن القطاع الزراعي حساس ويتأثر بالتغيرات المناخية والاقتصادية العالمية وبالتالي لا بد من تنظيم الروزنامة الزراعية والاتفاقيات الموقعة بين الدول.

وأشار قطنا إلى ضرورة اهتمام كل دولة بزراعات محددة تتمتع بميزة نسبية خاصة بها ويكون الإنتاج بما يتوافق مع الموارد الطبيعية الموجودة فيها وبما يحقق التبادل التجاري بين البلدان العربية ويسهم في تحقيق التكامل الزراعي والاكتفاء الذاتي لافتاً إلى إعادة صياغة اتفاقية التعاون العلمي والفني المشترك مع السودان وضرورة تحويلها إلى برنامج تنفيذي لتعزيز تبادل

## السوق الغذائية.. فوضى وأسعار تعاند الرقابة التموينية!



وإستخدام منكهات وأصبغة من دون مواصفات ووضع بطاقة بيان قابلة للإزالة على المنتج، وضبط معتمد بيع خبز مخالفة الأنظمة، وبلغت قيمة الترخيم ١.٠٢٧.٢٩٠ ليرة، وضبط ٨ محلات بيع للفروج النيئ والبيض بمخالفات عدم حيازة فاتورة الشراء والبيع بسعر زائد، وضبط ١٣ محلاً لبيع المستلزمات المدرسية والمكتبات بمخالفات البيع بسعر زائد، كما تم ضبط معمل مقبلات أطفال في عدرا الصناعية بمخالفة عدم تقديم بيان تكلفة للمنتج، وضبط محطة محروقات في جرمانا بمخالفة عدم الإعلان عن الأسعار ومخالفة الأنظمة، كما ضبطت الرقابة مخبزين تموينيين في قطنا ومضابا بمخالفة سوء صناعة الخبز، ومعتمد بيع خبز تمويني في شعبا لمخالفة التعليمات الخاصة بنقل الخبز ضمن صناديق بلاستيكية.

دمشق - بشير فرزان

رغم الرقابة التموينية على جميع الأسواق، وتحديداً الغذائية، والتشدد في العقوبة مع الأخذ بعين الاعتبار المواصفات القياسية السورية، ودراسة المخالفة بشكل دقيق لجهة الغش والتدليس قبل توجيه الضبط إلى القضاء المختص، كما تصرّح الجهات المعنية، إلا أن ذلك لم يحقق بعد أهدافه، فمازالت الأمور على حالها مع استفحال الفوضى والفلتان السعري في جميع المواد التي لازالت مستمرة في معاندة قرارات ضبط مخالفتها المتنوعة، فعلى سبيل المثال لا الحصر نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق ٤٩ ضبطاً، منها ٢٣ ضبطاً بمخالفات جسيمة أبرزها ضبط معمل إنتاج مصاص أطفال في قرحتا بمخالفة الغش في صناعة المصاص بإعادة تصنيع مواد قديمة

## عشرة مراكز لاستلام طلبات المفاضلة بحلب

الدكتور ماهر كرماني، رئيس جامعة حلب، أنه تم اتخاذ كافة الترتيبات الإدارية لتسهيل عملية التسجيل بدءاً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى نهاية الدوام الرسمي وسيتم استقبال الطلبات لغاية الخامس والعشرين من الشهر الجاري أيلول، لافتاً إلى أنه، بالإضافة إلى اللجان الطلابية المساعدة للطلاب، بإمكان أي طالب متقدم للمفاضلة مراجعة رئاسة الجامعة للإستفسار عن أي أمر وتقديم الإرشادات له حول كل ما يخص شروط القبول والتسجيل.

حلب - معن الغادري  
باشرت جامعة حلب استقبال الطلاب الناجحين في الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي واستلام طلبات المفاضلة للعام الدراسي الجديد، حيث تم تخصيص عشرة مواقع ومراكز في عدد من الكليات منها المكتبة المركزية لطلاب السنة التحضيرية وكليات الزراعة والهندسة المعلوماتية والهندسة الكهربائية ومعهد الحاسوب، لاستلام طلبات المفاضلة وذلك حسب المجموع. وأوضح



## قوائم وهمية لتعويض أضرار مزارعين لم يزرعوا..!



حوض اليرموك! مدير زراعة بسام الحشيش أكد إيقاف توزيع التعويضات حتى الأسبوع القادم لوجود إشكالية، وأنه سيتم تشكيل لجنة جديدة لتقييم الأضرار، واستعادة المبالغ التي تم تسليمها مع الإدلاء بتصريح حول هذا الموضوع عند الانتهاء من تعديل القوائم ليصار إلى توزيع المبالغ مستحقها بشكل عادل.

وأشار مزارعون من بلدة حيط في شكوى تقدموا بها لـ "البعث" إلى أن بعض هذه القوائم وهمية إذ تضمنت أسماء مزارعين لم يزرعوا أي محصول خلال تلك الفترة، مقابل عدم ورود أسماء المتضررين فعلاً، فيما أشار آخرون من بلدة جملة إلى أن بلجتهم لم تحصل على أي تعويض بحجة أنها خارج الخطة الزراعية، علماً أنها أكبر مساحة تزرع في

درعا - دعاء الرفاعي  
تحفظ عديد المزارعين على ما أصدرته مديرية زراعة درعا من قوائم تضمنت المبالغ المستحقة للمزارعين المتضررين من موجة الصقيع التي ضربت مزارعات منطقة حوض اليرموك بداية شهري آذار ونيسان الماضيين، بحيث يتم تعويض كل مزارع بـ ١٥٠ ألف ليرة سورية عن كل ٢,٥ دونم من المحاصيل المتضررة.



## هذا ما واجهه الفلاح من غبن ونقص بالمستلزمات..!

عندما أعلن وزير الزراعة بتاريخ ١٨ / ١ / ٢٠٢٢ أن نسبة المساحة المزروعة بالقمح والشعير وصلت إلى ٩٠٪، تفألنا وتوقعنا أن إنتاجنا سيتجاوز هذا العام ١,٥ مليون طن من القمح على الأقل. وكان مبعث تفاؤلنا أن المساحة المزروعة بالقمح حسب بيانات وزارة الزراعة بتاريخ ١٧ / ٢ / ٢٠٢٢ بلغت ١,١٧ مليون هكتار، فإذا كان مردود الهكتار الواحد ١,٢ طن، فهذا يعني أن إنتاجنا لن يقل عن ١,٥ مليون طن، لكن الكميات المسوّقة لم تتجاوز ٥٢٠ ألف طن، أي أكثر بقليل من (عام القمح)!!

وإذا كان التعويل على المساحة المروية، أي المضمونة، فقد بلغت ٥٥٢٩٦٦ ألف هكتار، وبما أن مردود الهكتار المروي في حال توفرت له المستلزمات الكافية لا يقل عن ٢,٨ طن مقارنة بالسنوات السابقة، فهذا يعني أن إنتاجنا من القمح المروي كان يجب ألا يقل عن ١,٤ مليون طن، ومع ذلك كانت النتائج أكثر من محبطة.

وأمام هذه الأرقام الهائلة التي تتكرر عاماً بعد عام لا نجد لدى وزارة الزراعة سوى التبريرات للتقصير المستمر بتأمين مستلزمات إنتاج حاجتنا من مادة استراتيجية تتباهى وزارة التجارة الداخلية أنها تؤمنها بالاستيراد وليس بالاعتماد على الذات. ولا نختلف مع وزارة الزراعة بشأن الجفاف أثر على القمح البعلي، لكن الواقع يؤكد أننا منذ تسعينات القرن الماضي كان الاكتفاء الذاتي من القمح يأتي من المروي لا البعلي، فما الذي تغير؟!

المستجد في إنتاج القمح هو عدم تأمين مستلزمات الاعتماد على الذات، وكانت بدايته برفع أسعار المحروقات في عام ٢٠٠٨، واستمر الرفع في السنوات التالية، ورافقه رفع موازن لجميع مستلزمات الإنتاج، وبالتالي كانت النتائج متوقعة وليست مفاجئة، والمناخ آخر المسؤولين عن تحول

سورية من مصدر إلى مستورد للقمح!

وإذا أردنا الدخول بتفاصيل أكثر فإن رحلة الفلاح الشاقة التي تبدأ مع الأيام الأولى لزراعة الحبوب تكشف لنا أسباب تراجع الإنتاج وزيادة الاعتماد على الاستيراد.

تبدأ رحلة الفلاح بالتمويل، سواء عبر المصرف الزراعي أو بالاستدانة من المربين، يليها تأمين الأسمدة الضرورية للإنبات الوفير، والتي لم تكن متوفرة بالكميات الكافية من المصرف الزراعي، فاضطر لشراؤها من السوق السوداء في حال كان مقتدرًا ماليًا أو اشترى الحد الأدنى من حاجة محصوله لها! وعندما حان وقت الري لم يكن المازوت المدعوم كافيًا، فاضطر "التمكن" لشراؤه بالسعر الحر أو الأسود، والكثير من المساحات عانت من العطش الشديد والمياه متوفرة قربها كالغاب مثلاً!!

وفي زمن الحصاد، دفع الفلاح "المعلوم" وهو مرتفع جداً، لأن الحصادات المخصصة للقمح لا تتجاوز ٥٪ من الحاجة الفعلية، وكان نقل المحصول من الحقل إلى مراكز التسويق بمثابة بازار بفعل غلاء أجور الشاحنات التي استغلت ارتفاع سعر المحروقات لتتقاضى أجوراً باهظة، فأجرة النقل لمسافة قصيرة لم تقل عن ٥٠٠ ألف ليرة. ورافق كل ذلك إحجام بتقدير نسب الشوائب، إما بقصد الحصول على إكراهيات أو لعدم دفع السعر كاملاً للفلاح.. الخ.

هذا ما يحصل مع مزارعي الحبوب في كل عام، بما فيه عام القمح، وكلها وقائع معاشة يوميًا تؤكد أن سعر شراء القمح هذا الموسم مثل المواسم السابقة لم يكن مجزيًا!!

الخلاصة: لا يمكن العودة إلى حقبة تخزين ٥ ملايين طن قمح في مستودعاتنا وبالعراء من إنتاجنا المحلي إلا بتأمين مستلزمات إنتاجها بأسعار مدعومة ومجزية، أما الاعتماد على استيراد القمح أكثر فأكثر لسد احتياجاتنا فسيفسد أجلاً أم عاجلاً عن نتائج كارثية!!

علي عبود

## 384 مليون لير وقود و1.5 مليون غرسة.. "الزراعة" تعلن عن خطتها للموسم القادم



طن بذار قمح، و١٧٣٩٢٨ طن بذار شعير، و٣٤٩٨٨ طن بذار قطن، و٧١٧٦٢ طن بذار بطاطا، و١٤ طن بذار شوندر سكري، و٨٨٥ كغ بذار تبغ.

وقود.. كما حدّدت الخطة احتياج القطاع الزراعي من المازوت بنحو ٢٨٤ مليون لتر، منها ١٢٤ مليون لتر لمحصول القمح، و٢٧ ألف لتر لمحصول الشوندر، وأربعة ملايين لتر لمحصول القطن.

فوسفات ثلاثي ٤٦٪، و١٠ آلاف طن سلفات البوتاس ٥٠٪، بينما يبلغ الاحتياج الكلي للموسمين الصيفي والشتوي نحو ٧٢٢ ألف طن يوريا ٤٦٪، و٥١١ ألف طن سوبر فوسفات ثلاثي ٤٦٪، و٢٧٣ ألف طن سلفات البوتاس ٥٠٪.

### بذار..

وفيما يتعلّق بالاحتياج الكلي من البذار، بيّنت العلي أنه يبلغ نحو ٣٦٣١٤٦

### وقاية..

وركزت الخطة على مكافحة الكيمائية لوقاية النبات ضد الحشرات والأمراض والأعشاب والقوارض لمساحة ٧٨٧ ألف هكتار، ولمساحة ٢٠ ألف هكتار كمكافحة ميكانيكية للجدابوب والبازنجان البري وزهرة النيل، و٣٠٠ ألف هكتار خطة لمكافحة بالمصائد الفرمونية والغذائية الجاذبة، و٥٠٠ هكتار لمكافحة الحيوية عن طريق الأعداء الحيوية.

### أسمدة..

وحول تحديد احتياج القطاع الزراعي من الأسمدة للموسم القادم، حيث يعتبر ذلك من أسس التخطيط والنجاح للموسم، بحسب العلي، فقد أكدت الأخيرة قيام اللجنة المختصة بعقد اجتماع لمناقشة وتحديد احتياجات الموسم الزراعي القادم من الأسمدة الأزوتية والفوسفاتية والبوتاسية للمحاصيل الاستراتيجية

والأشجار المثمرة، لتأمين أكبر كميات ممكنة منها، سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد، وخاصة احتياجات محصول القمح البالغة ١٠٠ ألف طن من السماد الأزوتي قبل بداية الموسم الزراعي القادم، كما تمّ تحديد احتياجات محاصيل القمح والقطن والشوندر السكري والأشجار المثمرة، بنحو ٣٠٠ ألف طن سماد يوريا ٤٦٪، و٢٠٠ ألف طن سوبر

### دمشق- فائق شنان

كشفت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مضامين الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم القادم التي تمّت المصادقة عليها وإقرارها مؤخرًا، إذ بيّنت مديرة التخطيط والتعاون الدولي المهندس نازك العلي أن الخطة تهدف لإنتاج ١,٥ مليون غرسة حراجية متنوعة، وتوزيع ٣ هكتارات مساحات جديدة، و١٩٧٧ مساحات قديمة، و٣٨٠٠ هكتار ضمن خطة مشروع تربية وتنمية الغابات، بالإضافة إلى استصلاح ٢٥٣ هكتاراً في مواقع التحريج الاصطناعي، و٢٥ كم طرق تخديمية، و٤٠٠ كم ترميم مواقع، و٣٨ كم طرق حراجية جديدة، و٢٨٣٩ كم ترميم طرق.

### استصلاح..

كما جاء في خطة استصلاح الأراضي والتشجير المثمر، تشجير ٤٠٠٠ هكتار، منها ١٠٢٥ هكتاراً لمشروع التشجير المثمر، و٤٧٥ هكتاراً لمشروع الحزام الأخضر، و٢٥٠ هكتاراً لمديرية مشاريع الاستصلاح وتطوير التشجير المثمر، بالإضافة إلى التخطيط لإدخال ١٧٠٠ هكتار ضمن المشروع الوطني للتحويل إلى السري الحديث، منها ١٥٠ هكتاراً في حمص، و١٠٠ هكتاراً في طرطوس، و٥٠ هكتاراً في اللاذقية، و٣٠٠ هكتاراً في حماة، و٣٠٠ هكتاراً في الغاب، و٥٠٠ هكتاراً في ريف دمشق، و١٥٠ هكتاراً في حلب، و٥٠ هكتاراً في دير الزور، و١٠٠ هكتار في درعا.

## "الإشراف على التأمين" تستعد لإطلاق تأمين الأبقار

التأمين السنوي ٥ آلاف للبقرة و٤ آلاف للعجل (وفقاً للحسابات التأمينية المبينة على الإحصائيات الواردة من وزارة الزراعة)، مشيراً إلى ضرورة إلغاء الانتقائية السلبية، وتحقيق مبدأ الأعداد الكبيرة، أي التكافل، لذلك فإن سعر التأمين بنسبة واحد بالألف "وهي نسبة قسط التأمين لسقف التأمين المحدد به ملايين ليرة" أفضل مقابل العدد الكبير من المربين المشتركين. كما لفت إلى اقتراح تمّت مناقشته كزيادة العمر الافتراضي لإنتاجية البقرة المحدد حالياً بخمس سنوات إلى ثماني سنوات، وهو العمر الأقصى الذي يمكن تأمينه، وحسب إحصائية وزارة الزراعة فقد زاد متوسط عدد الأبقار النافقة سنوياً من ١٠٠ إلى ١٥٠ من أصل ٦٠٠ ألف بقرة، وللعلم فالجائحة طبعاً مستثناة من التأمين حسب النظام الداخلي للصندوق.

كما تمّت مناقشة مقترح يقضي بزيادة الاشتراك للتمكّن من دفع قيمة الأبقار النافقة من قبل اتحاد الفلاحين، وأن يتمّ رصد استجابة المربين من خلال جولة على المحافظات للوقوف على النقاط الواجب تعديلها في النظام الداخلي.

وأكد محمد الاتفاق المبدئي بين الطرفين لدراسة تفاصيل المقترحات، على أن يتمّ عقد اجتماع ثانٍ خلال الأسبوع القادم، ليتمّ تعديل النظام الداخلي للصندوق وإطلاق منتج التأمين على الأبقار بالسرعة الممكنة.



الوضع الراهن، ومراعاة أصول العمل التأميني الضامن لنجاح المشروع.

وأكد محمد أن موضوع تأمين الأبقار مطالبٌ به منذ سنوات، باعتبار أن تربية الأبقار مشروعات منتشرة في الأرياف وتؤمن فرص عمل عديدة، وستقوم الهيئة بتعزيز ثقافة التأمين عند المربين عن طريق الجمعيات التعاونية والاتحادات الفرعية، وشرح الآليات والخطوات للتأمين باعتبار القسط

### دمشق- فائق شنان

كشفت مدير عام هيئة الإشراف على التأمين الدكتور رافع محمد عن البدء بدراسة التأمين على الأبقار كخطوة أولى في تأمين الثروة الحيوانية، وذلك من خلال التعاون مع الاتحاد العام للفلاحين، بغية تفعيل صندوق التأمين على الماشية المحدث في الاتحاد، مبيناً أنه تمّت مناقشة كافة المحاور المتعلقة بالموضوع بهدف الوصول إلى تعديلات تناسب مع



## ”اقتصاد الظل“ يتوسع.. ثروته دفيئة وقرارات تنظيمه لم تؤت أكلها بعد!

غير الرسمية، وأهمها تسجيل العاملين في التأمينات، ناهيك عن ردف خزينة الدولة بمبالغ جيدة وتخفيف العبء الضريبي عن العاملين في الدولة نتيجة تحصيل الضرائب من كل القطاعات.

### لا يبني اقتصاداً

في المقابل اختصر عامر ديب عضو مجلس إدارة جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها ما يُسمى ”اقتصاد الظل“ باقتصاد ”السوق السوداء“ بعيداً عن التعريفات الرسمية، مشيراً إلى وجود هذا النوع من الاقتصاد في أغلب الدول العربية، وخاصة بعد انتشار وباء كورونا وتضرر اقتصاديات الكثير منها، وبالتالي استفحال اقتصاد الظل فيها. ولفت ديب إلى انجذاب الشريحة الكبرى للعمل تحت خيمته تهرباً من الضرائب والرسوم والإجراءات المعقدة، كون موارده لا تمرّ بالدولة عبر قنوات رسمية بل عبر قنوات خاصة غير رسمية، وبالتالي توفير أيدٍ عاملة رخيصة، ولم يخف ديب أهمية هذا الاقتصاد في مرحلة معينة، فكل من يعمل داخل البلد رغم الظروف الصعبة يحتاج إلى دعم، لكن بالتأكيد لا يمكن أن نبني اقتصاد دولة على هذه الأنشطة غير الرسمية والتي تحتاج إلى الكثير من التنظيم، لافتاً إلى تضاعف نسبة هذه الأنشطة في سورية خلال العشر سنوات الأخيرة نتيجة الحروب والحصار وقلة اليد العاملة، إضافة إلى الصعوبة في التشريعات آنذاك، لكن اليوم مع صدور التشريعات الجديدة والقوانين التي سهلت العمل من الناحية الاستثمارية أو الصناعية لم يعد هناك أي مبرر لوجود اقتصاد الظل. وقدم عضو مجلس الإدارة حلاً لتقليص هذا الاقتصاد من خلال العمل على دمج اقتصاد السوق السوداء بالاقتصاد الرسمي، مع تقديم حوافز دعم لها لانسحاب الحركة المالية داخل القنوات الرسمية بهدف استفادة الجميع وتحقيق النمو الاقتصادي المطلوب، إضافة إلى ضرورة تحرير سعر الصرف وليس تعويمه، والسماح بتداول العملة المحلية والدولار ضمن الدفع الإلكتروني، ونوّه عضو مجلس الإدارة بأهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي هي الأقدر اليوم على تحوّل التضخم وكبح جماحه.

ميس بركات

### بين السلبي والإيجابي

لم ينكر الاقتصادي الدكتور زكوان قريط دور هذه الأنشطة في سدّ الفجوة ”اكتفاء ذاتي“ بتقديم بعض السلع والخدمات وزيادة دخل بعض الأفراد مع إيجاد فرص عمل، لكنه في المقابل وبحسب قريط يؤدي إلى تشويه الخارطة الاقتصادية والحسابات القومية، إضافة إلى تهريب الأموال وغسلها، ناهيك عن تفاوت الطبقات الاجتماعية. وقسّم قريط ”اقتصاد الظل“ إلى نوعين، أحدهما نشاط شرعي ”غير مرخص“ وغير قانوني وغير موثّق مثل بيع وشراء بعض السلع والخدمات التي تنحصر في النشاط الشخصي أو العائلي البسيط، ولا يوجد وثائق رسمية ولا يخضع للرقابة ولا يدخل في الحسابات القومية وهو النمط السائد أكثر، أما النشاط الثاني فهو الأسوأ والمنوع ”إنتاج سلع وخدمات ممنوعة ومخالفة“، ويعتبر جريمة كغسل الأموال وتجارة السلاح والمخدرات والآثار والأعضاء والبشر، ولفت قريط إلى ازدياد حجم اقتصاد الظل بعد الحرب إلى أكثر من ٧٠٪ بعد أن كان نحو ٥٠٪ قبل سنوات الحرب، مرجعاً السبب إلى ارتفاع نسبة البطالة والتضخم مع تراجع دور الدولة ورغبة بالتهرب من الضرائب والرسوم.

### تبسيط الإجراءات

ويرى الدكتور الاقتصادي محمد خليل أن القرارات والتصريحات التي تخرج بخصوص تنظيم عمل هذا القطاع لن تؤتي أكلها في حال لم يتم معالجة الأسباب التي تستقطب الشريحة الكبرى للعمل فيه، بدءاً من تنظيم سوق العمل وتخفيف معدلات البطالة وانتهاءً بتنظيم مناطق السكن العشوائيات التي تجذب المواطنين كالمغناطيس للعمل فيها وتوسيع بؤرة نشاطهم الاقتصادي غير الرسمي. ولفت خليل إلى أهمية الأخذ بعين الاعتبار الظروف المعيشية الصعبة للشريحة العظمى من المواطنين الذين وجدوا خلال سنوات الحرب ملاذاً بهذا العمل لدرء الفقر والعوز وسطشّ فرص العمل آنذاك، وبالتالي يجب إيجاد آلية لتبسيط الإجراءات في طريقة دفع الضرائب التي سترتب عليهم في حال تم تنظيم عملهم، مع المرونة الكبيرة في آلية الحصول على تراخيص العمل. وتحدث خليل عن الإيجابيات في حال تم تنظيم عمل الأنشطة



الفقر والبطالة في المجتمع، وتأكيدهم في تصريحاتهم على امتلاك اقتصاد الظل لثروة دفيئة سيرفد بها خزينة الدولة في حال تم ضبطه، إلا أن الخطوات المتخذة في ضبطه لا زالت خجولة، على الرغم من صدور أكثر من قرار بخصوص ذلك لكنها بقيت مجرد حبر على ورق لا فائدة مرجوة منها، في وقت نشهد فيه ازدياداً في أعداد البسطات والورشات الصغيرة المبعثرة التي بالكاد تسدّ رمق أصحابها وعوائلهم ممن لا حول ولا قوة لهم على دفع الضرائب المترتبة عليهم في حال انتقلوا من العمل في الظل إلى العمل في العلن، ولعل آخر تلك القرارات هو طلب محافظة ريف دمشق من كافة المناطق الصناعية والحرفية موافقاتها بكافة المعلومات المتعلقة بعملها مع جرد شامل للمنشآت القديمة والجديدة المرخصة وغير المرخصة ليصار إلى تسوية أوضاع المخالفة منها، الأمر الذي أثار قلق الكثير من أصحاب تلك الورشات التي ”تعناش“ من مردودها الضئيل، في حين اعتبر البعض الآخر في هذا القرار ”فاتحة خير“ لإنعاش الاقتصاد الوطني.

وسط حالة الجمود والشلل شبه التام في سوق العمل المحلية، وعدم قدرة الاقتصاد الوطني على توفير فرص عمل للقادمين الجدد، وفي ظل تفاقم معدلات البطالة وضعف معدل النمو الاقتصادي، انتعش سوق ”العمل في الظل“، بعيداً عن التعقيدات والإجراءات الإدارية والمعاملات الروتينية التي تُدخل المواطن في دوامة لها بداية وليس لها نهاية للحصول على ترخيص مزاوله مهنة أو فتح مشروع صغير تذهب أرباح أشهر قادمة منه إلى خزينة الدولة قبل أن يبدأ، ليكون التخفي في العمل لمجموعات لاقت ضالتها في هذه المشاريع الصغيرة والهشّة والمعرضة للخطر، ولاسيما مع عدم وجود أي تأمينات صحية أو ضمانات اجتماعية، هو الحل الأمثل وخاصة خلال السنوات الأخيرة التي استشرى فيها ما يُسمى ”اقتصاد الظل“ بصورة عشوائية غير منظمة.

### قرارات خجولة

وعلى الرغم من إجماع أهل الاختصاص على أن اتساع رقعة هذا الاقتصاد تناسب طرماً مع ازدياد نسبة

## مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد والاتحاد العربي للأسر المنتجة



والبازارات والمعارض المتخصصة المحلية والخارجية. وتتص المذكرة التي تبلغ مدتها خمس سنوات على شكل لجنة مشتركة تضم ثلاثة أعضاء ممثلين عن كل طرف مهامها إعداد وتنظيم ومتابعة الإجراءات اللازمة لتنفيذ مجالات التعاون الواردة فيها وتحديد البرامج والمشاريع المشتركة وتعدّد اللجنة اجتماعاتها بشكل دوري ربع سنوي.

حضر توقيع مذكرة التفاهم معاون وزير الاقتصاد لشؤون التنمية الاقتصادية والعلاقات الدولية رانيا أحمد ورئيس المكتب الإقليمي للاتحاد في دمشق حسن باندنكي الأمين العام للاتحاد وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد من الدول العربية.

المنتجين على التسويق والبيع والتصدير بما يسهم في تمكينهم اقتصادياً واجتماعياً وتحقيق التكامل بين المشاريع والأنشطة الاقتصادية المختلفة والارتقاء بجودة وتنافسية إنتاج هذه الأسر وتسهيل نفاذها إلى الأسواق الخارجية.

وتتضمن المذكرة تنفيذ برامج تدريبية من خلال الهيئات التابعة للوزارة لتنمية المهارات الفنية والحرفية للأسر المنتجة وتخفيف أعباء حصولهم على التمويل اللازم لإطلاق وتطوير مشاريعهم عبر الاستفادة من برنامج دعم سعر الفائدة الموقع بين وزارة الاقتصاد والمصارف العاملة في سورية إضافة إلى تشجيع وتسهيل مشاركة الأسر المنتجة في المهرجانات

وقعت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية والاتحاد العربي للأسر المنتجة والصناعات الحرفية والتقليدية اليوم مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون بينهما وتحقيق أهدافهما في المساهمة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفق نطاق عمل كل منهما.

ووفق المذكرة التي وقعها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر خليل ورئيس الاتحاد محمد عبد الباسط قدح يتم العمل على تنمية واقع الأسر المنتجة في سورية وتعزيز مساهمتها في النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل للأسر المنتجة لتحسين مستوى معيشتها. كما تهدف المذكرة إلى تعزيز قدرات صغار

## جهاز طبي محوري بالخدمة في مشفى دمشق وحرسا

ولفت رئيس قسم التصوير الطبي في المشفى الدكتور مازن الدغلي إلى المواصفات النوعية لمثل هذه الأجهزة لكونها متعددة الشرائح ٦٤ شريحة تعطي مقاطع رقيقة بسماكة أقل من ٠.٥ ميليمترات ويمكن تطبيقها على مساحة واسعة من الجسم بمدى زمني لا تتجاوز الدقيقتين مؤكداً أنه سيسهم بسهولة التشخيص وسرعته.

ريف دمشق أصبح ثلاثة أجهزة وسيتم وضع جهاز رابع بالخدمة قريباً وأكد مدير الهيئة العامة لمشفى دمشق الدكتور أحمد عباس دور الأجهزة الطبية المتطورة لدعم الخدمات المقدمة للمرضى ولا سيما أن المشفى تستقبل مختلف الحالات من دمشق وباقي المحافظات كما تخدم المرضى من خارج المشفى بأجور شبه مجانية.

أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري وتداعياتها للإنسانية. بدوره أشار مدير صحة ريف دمشق الدكتور ياسين نعنوس إلى أهمية تزويد المشافي بالأجهزة الطبية الحديثة لجهة تشخيص الحالات الإسعافية بدقة وسرعة وغيرها من الأمراض ولا سيما الأورام لافتاً إلى أن عدد أجهزة الطبقي المحوري في مشافي

القطاع الصحي لجهة تقديم خدمات أفضل عبر أجهزة حديثة ومتطورة ذات كفاءة عالية في التصوير الشعاعي وتشخيص الأمراض لمختلف الحالات.

ولفت الدكتور الغباش إلى أن الوزارة تعمل ضمن الإمكانيات المتاحة في سبيل الارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وتخفيف الأعباء المادية عنهم رغم العقوبات القسرية

بهدف تحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمرضى وتطوير وسائل التشخيص وضعت وزارة الصحة اليوم بالخدمة جهاز طبي محوري في كل من مشفى دمشق (المجتهد) وحرسا الوطني بريف دمشق. وأوضح وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أن تزويد المشففين بالجهازين ووضعهما في الخدمة يسهم بدعم عمل



## مهرجان السويداء للأفلام القصيرة.. مقارنة القضايا الاجتماعية

عرب، إضافة إلى أفلام أرسلت من دول أوروبية لكن تم الإحجام عن عرضها لأسباب تقنية وقانونية.

وفي رسالة مصورة بين الفنان باسم ياخور أهمية هذا المهرجان في زمن نحن بحاجة فيه لأناس تهتمّ بهم والشأن الثقافي، والسويداء تثبت اليوم بأنها مهاد من حيث الاهتمام بالثقافة والفكر والفن. وقدم ياخور شكره لتكريم الراحل نضال سيجري الذي كان علماً من أعلام سورية وشكل حالة خاصة لها مكانة في قلوب السوريين.

بدورها عبّرت مديرة الثقافة في السويداء ليلي أبو فخر عن دعم المديرية لمثل هذا النوع من المهرجانات، لما تلعبه السينما من دور في مقارنة القضايا الاجتماعية والإنسانية وتحديد قنوات الجمهور وتغييرها في كثير من الأحيان.

وبيّنت أبو فخر أن المهرجان بدورته الحالية يشكّل فرصة وتجربة مهمّة في هذا الإطار، ولاسيما مع هذا النوع من الأفلام التي جاءت كتطور في فن السينما الذي دخل خلاله التحدي في قدرته على أن يلبي متطلبات الجمهور وذائقته، وأن يوصل الأفكار العميقة من خلال التكثيف والإيجاز ببعض دقائق أو ربما حتى ثوان.

وتضمنت فعاليات اليوم الأول من المهرجان عرض فيلم "رهاب الحب" من مصر إخراج حاتم قناوي، والذي يطرح قضية اجتماعية تتعلق في جانب منها بالعنف ضد المرأة، والتي تجعل فتاة تحصل في ذاكرتها مشهد قسوة الأب على الأم تهاب الحب والزواج خوفاً من أن تقع ضحية ذلك.

تبعه الفيلم القصير الصامت "المكالمة" من المغرب إخراج عبد العالي الحراق، ويتحدث عن مدمني المخدرات بصفة عامة ورحلتهم داخل هذا العالم وانتقالهم بين عالم الأحياء والموت أو عالم المناذرة، حيث يصبح المدمن متصلاً بعالم آخر مسلوب الإرادة، وهكذا تجري مجريات الفيلم من شخص إلى آخر، وفي النهاية تصبح تلك الأرض أرض الأموات المستقطبة للأشخاص من عالم إلى آخر.

لتختتم عروض اليوم الأول بفيلم "جواد" من سورية إخراج أيهم عرسان وإنتاج المؤسسة العامة للسينما، وي طرح فكرة القدوة والسند اللذين يجسدهما الأب بالنسبة لابن والحالة التي يعيشها الطفل عندما يشعر بأن أحد هذه المعاني يمكن أن يهتز ولو قليلاً، وما يمكن أن يتركه ذلك عليه من أثر لتتجه أحداث الفيلم بعدها إلى مكان آخر غير متوقع.

وتتواصل عروض المهرجان يومياً حتى يوم الخميس القادم بدءاً من السادسة مساءً، على أن يتم في ختامه إعلان نتائج مسابقته لأفضل فيلم وسيناريو وإخراج وتصوير وممثل بعد اختيارها من لجنة التحكيم التي تضم نخبة من المختصين بهذا المجال.



### السويداء - رفعت الديك

عن الفنان الراحل نضال سيجري الذي تحمل هذه الدورة اسمه تقديراً لعطائه ومسيرته الفنية والإبداعية.

وبفيلم "صدى" تم افتتاح العروض التي قال عنها منسق المهرجان المخرج عصام الداهاوك إن فكرتها انطلقت منذ خمسة أعوام، حيث انصبّت كافة الجهود والأفكار لتنتج هذه البذرة وتعطي خمسة مواسم قامت إدارة المهرجان خلالها بتحقيق أهداف أساسية، أهمها نشر ثقافة السينما كونها تمثل ذاكرة الشعوب ورسالة من أجل الحب والسلام والحرية والإنسانية والعدالة ومؤشراً على الرقي الفني والارتقاء في سلم الفنون.

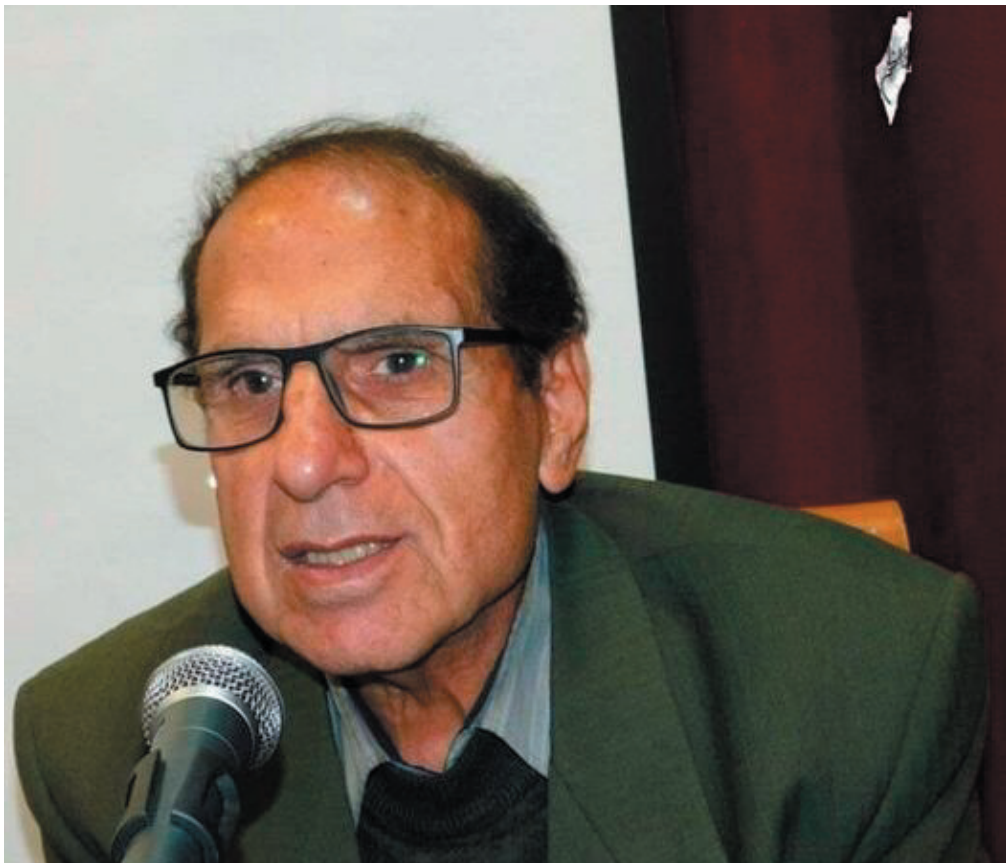
ولفت الداهاوك إلى أن المهرجان تطور موسماً بعد آخر حتى وصل إلى ما هو عليه الآن، داعياً محبي السينما وعشاقها للتفاعل وتقديم أفضل ما يمكن لأن هذا البلد يستحق أن يحمل علامة فارقة في العلم والثقافة والفن. وأشار الداهاوك إلى أنه على مدى أيام المهرجان الخمسة سيتم عرض 22 فيلماً من سورية والجزائر ومصر والمغرب والعراق ولبنان، وهي أفلام تم انتقاؤها من 65 فيلماً مرشحة تم إرسالها من مخرجين

أعمال الراحل نضال سيجري التي كان لها أثر كبير في إغناء الساحة الفنية السورية دفعت منظمي مهرجان السويداء للأفلام القصيرة بدورته الخامسة إلى تسمية الدورة باسمه.

المهرجان، الذي انطلق في قصر الثقافة مساء أمس، كان لفعاليته طابعها الخاص، وفق عضولجنة المهرجان سمير فليحان، الذي بين لـ "البحث" أن خصوصية هذه الدورة تكمن بالمشاركة العربية، حيث وصل عدد الأفلام العربية الكاملة إلى 62 تم اختيار الأفضل منها للمشاركة. وأكد فليحان أن المهرجان يشكل إضافة مهمة للحراك الثقافي في محافظة السويداء الغنية بجمهورها وتفاعل أبنائها مع الحالة الثقافية والفكرية، كما يشكل حالة تكامل مع تآلق المحافظة في كافة الفنون، سواء المسرحية أو الموسيقية أو الثقافية المتنوعة.

وتضمن افتتاح المهرجان الذي تنظمه الوطنية للإنتاج السينمائي والتلفزيوني بالتعاون مع مديرية الثقافة والنادي السينمائي، ويشترك فيه 22 فيلماً من سورية وعدد من الدول العربية، عرض مادة فيلمية

## رحيل الفنان التشكيلي علي الكفري - 5 سبتمبر 2022 -



### أكرم طلاع

المواضيع الوطنية والإنسانية، وتركز فيما بعد بجوهرة تجربته وهي القضية الفلسطينية، فقد شارك في المؤتمر التأسيسي الأول لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين وأصبح أحد ركانز فرع الاتحاد في سورية مع الفنان عبد المعطي أبو زيد ومصطفى الحلاج وعبد الحي مسلم ومحمود خليلي وزكي سلام وموفق السيد.

لا يمكن تقسيم سيرة علي الكفري الفنية إلى مقاطع أو مراحل مثل باقي التجارب المعروفة، لكن الجذر الأساس في تجربة الراحل والقاسم المشترك في هذه السيرة الطويلة هي التنقل بين تقنيات الرسم واستمرارية البحث والتجريب والاستعارات من تجارب أخرى بغية الوصول لمنتج نهائي يرضي المتلقي والفنان معاً، فقد أنتج مئات اللوحات التي تمثل المرأة وتتضمن معالم تراثية وتزيينية زخرفية، إلا أن اللوحة الأهم تعود إلى بداية الثمانينيات وتمثل عجوزاً فلسطينياً بالزي الفلسطيني التقليدي يجلس في ظل شجرة زيتون، هذه اللوحة التي تمثل حق العودة للفلسطينيين إلى أرضهم وحققهم في زيتونهم وتراهم ودليلاً على تجذر القضية الفلسطينية في الوعي الفلسطيني الذي يتمسك بحقه ولا يتنازل عنه.

علي الكفري الفنان الذي بدأت علامات المرض عليه منذ سنوات كان عنيداً أمام مرضه يدفع به بعيداً عنه بالرسم والفن والتمسك بالحياة، إلا أن الجسد المنهك يسقط أخيراً في نهايته الأبدية ويبقى ما صنعتته النفس من حب وأثر جميل.. هذا الفنان ستبقى ذكراه كأحد أولئك المؤسسين للفن الفلسطيني في الشتات ومواطن اللجوء الفلسطيني.

افتتح أيلول لهذا العام بفقدان أحبة يلتحقون بمن سبقهم إلى النهاية المحتومة، إنه الموت الذي غيب منذ أيام الفنان التشكيلي السوري ممدوح قشلان، وتبعه بيومين الشاعر الفلسطيني كمال سحيم، وبالأمر فقدنا الفنان التشكيلي الفلسطيني علي الكفري الذي تعرّف عليه منذ ما يقارب الأربعين عاماً. عرفت فيه الفنان الدؤوب والمكتنز بروح المغامرة والمنافسة مع الأقران، فلم يكن يهدأ أمام محاولات التجديد وتتبع تقنيات جديدة في التصوير الزيتي وتجريب الأحبار والأصبغة على خامات القماش والكرتون، وقبل ذلك بسنوات طويلة حين كان يعمل في منظمة طلائع البحث نفذ عشرات بل مئات الأعمال الجدارية برفقة الأطفال في أيام المهرجانات القطرية التي تعقد في المحافظات من درعا إلى اللاذقية ومن القنيطرة إلى الحسكة، بمشاركة بعض الفنانين من المنظمة مثل: الراحلين محمد الوهبي وغازي الخالدي وعياش طحيمر وفاضل زكريا، كما عمل في مجال رسوم قصص الأطفال وإخراج مطبوعات ومنشورات الطفل، وكانت مجلة الطليعي هي بيت أولئك المشتغلين مثل أنور الرحبي وعبد الهادي ذياب وسرور علواني وغسان السباعي.. وخيارات النص بعهدة كل من الشاعر الراحل عيسى أيوب وجمانة نعمان.

في تلك الفترة وقبلها بدأت تظهر علامات الفنان على تجربة علي الكفري الذي اختط تعبيراً خاصاً تميز بتناول



## ”سينما الهواء الطلق“ في حلب.. تظاهرة حضارية اجتماعية -5 سبتمبر 2022-

برعاية الدكتورة لبنه مسوح وريه النمامه  
وزارة الثقافة . المؤسسة العامة للسينما تقيم

**تظاهرة عروض سينما الهواء الطلق**

**حلب**  
منطقة قلعة حلب - مقابل الكافريات  
7.6.5 أيلول 2022  
تبدأ العروض يومياً الساعة الثامنة مساءً

**الإلاقيية**  
حديقة العروبة - خلف بناء المحافظة القديم  
ساحة مار تقلا  
10.9.8 أيلول 2022  
تبدأ العروض يومياً الساعة الثامنة مساءً

**تظاهرة حضارية**  
واعترفت الممثلة هوري بصمه جيان هذه الفكرة  
تظاهرة حضارية، ولاسيما في فصل الصيف وفي  
الهواء الطلق.

**مواضيع مهمة**  
ورأى المخرج الشاب نادر حكمت العقاد أن سينما  
الهواء الطلق ظاهرة ثقافية اجتماعية تضيف لحياتنا،  
لكن آلية التنفيذ، ولاسيما من الناحية التقنية، تحتاج  
إلى مزيد من الاهتمام، أمّا الأفلام فهي جميلة وذات  
مواضيع مهمة، وسبق وشاهدناها في حلب، وهي  
من إنتاج المؤسسة العامة للسينما كوننا نفتقد إلى  
شركات إنتاج سينمائي خاصة، ونتمنى أن تزيد  
المؤسسة عدد الأفلام سنوياً.

**تقرب السينما من الناس**  
بدوره رأى المخرج والممثل والكاتب صالح السلتي  
أنها مبادرة رائعة، متسائلاً: هل سيحبّ الناس هذه  
الأفلام؟ أم ستزيدهم بعداً عن السينما لتبقى غريبة  
ومهمشة؟

تعمل وزارة الثقافة جاهدة لنشر الثقافة بمختلف  
صنوفها من المسرح للموسيقى للفن التشكيلي،  
ولمختلف الأعمار والأجيال، وقد شهدت حلب الاحتفال  
بعيد الطفل العالمي ٢٠٠٠، وتشهد حدائق الفن، واليوم،  
نحن أمام سينما الهواء الطلق كتجربة جديدة لم  
تشهدها حلب سابقاً، وأسعدني أنها مقامة في محيط  
قلعتنا الجميلة، واختيار الأفلام تمّ بعناية فائقة من  
مجموعة أفلام نعتز بها من إنتاج المؤسسة التي  
نأمل منها المزيد من إنتاج الأفلام، وأن يكون لحلب  
نصيب من إنتاجها مع التأكيد والتذكير بأن لحلب  
تجربة ناجحة بفيلم هويته حلبية بامتياز وهو فيلم  
”تراب الغريب“ إخراج سمير ذكري الذي أنتجته  
المؤسسة في تسعينيات القرن الماضي، ولا يخفى أثره  
الإيجابي وحصوله على جوائز عديدة، ومثلت فيه دور  
”أبو الهدى الصيادي“، وكمن تمنيت لو كان مدرجاً  
في برنامج هذه التظاهرة، لما يحمله من فكر تنويري  
يعرّف بالفكر السوري الكبير عبد الرحمن الكواكبي.  
واختتم: كم أنا سعيد بهذه التظاهرة أملاً لها النجاح  
والاستمرارية، وأملاً أن تتنوع الأفلام خصوصاً  
الشبابية التي أثبتت وجودها في المشهد السينمائي  
الثقافي السوري، ولبعضها أثر في المشهد العربي.

### نشر الثقافة السينمائية

وعن هذه التظاهرة بدورها الأولى في حلب، أجاب  
باسم خباز معاون المدير العام للمؤسسة العامة للسينما  
عن تساؤلات ”البحث“: سينما الهواء الطلق المجانية  
إحدى فعاليات المؤسسة السنوية، وهذه السنة أرادت  
المؤسسة العودة بهذه الفعالية لمدنة حلب الغالية على  
قلوب جميع السوريين، والأفلام المختارة للعرض هي  
آخر إنتاجات المؤسسة التي انتهى عرضها التجاري،  
وهذه التظاهرة تحقق عدة أهداف، منها نشر الثقافة  
السينمائية لأكثر شريحة من المواطنين مع هدف  
تحقيق متعة المشاهدة للجميع.

ورأى أن التركيز حالياً على إنتاجات المؤسسة،  
لأن عرض أي فيلم من غير إنتاجات المؤسسة يستلزم  
الحصول على حقوق العرض من الشركات المنتجة،  
بينما أجاب عن عدم وجود أفلام حلبية من إنتاج  
المؤسسة، أو مشاركين حلبيين إخراجاً، تأليفاً،  
تمثيلاً، قائلاً: هناك فيلم ”تراب الغريب“ للمخرج  
سمير ذكري وتدور أحداثه حول الشيخ عبد الرحمن  
الكواكبي، ورغم أهميته إلا أنه نخوي ونحن في هذه  
التظاهرات بحاجة لأفلام جماهيرية حديثة لجذب  
الجمهور.

أمّا عن المعيارية التي يرتكز عليها رأيها عن حاجة  
المتلقين والمشاهدين، فردت: نوعية مثل هذه الأفلام  
بحاجة لظروف خاصة للعرض وإجراء حوار مع  
الجمهور، وهذا يستلزم أن تكون بصالة حصرًا.  
وأضاف: بكل الأحوال، هذه مجرد بداية، ومن خلال  
آراء الحضور من الممكن إعادة النظر في نوعية  
الأفلام التي ستعرض لاحقاً، ونقوم بهذه التجربة  
ونستفيد من جميع الآراء لتطوير عروض المؤسسة  
بما فيها عروض الهواء الطلق.

لكن، لماذا لا يتم عرض فيلم من ذاكرة السينما  
السورية منذ البدايات وتبعاً للتسلسل الزمني؟  
أجاب: ستكون هناك تظاهرات خاصة بهذه  
المواضيع في صالات المراكز الثقافية.  
**تظاهرة مفرحة.. لكن أين ”تراب الغريب“؟**  
وعن هذه التظاهرة قال الفنان أحمد مكراتي:

### حلب- غالية حوجة

ماذا لو عدنا ١١٤ سنة إلى السوراء؟ وهل نتذكر  
الأجيال كيف كانت حلب أول مدينة سورية تعرض  
أفلاماً سينمائية محلية ومصرية وأجنبية؟  
الفن السابع بدأ في حلب عام ١٩٠٨، والتي انتشر  
فيها عدد كبير من دور السينما، بينما تعود الذاكرة  
الأولى لصناعة الأفلام السورية إلى انطلاقها مع  
مجموعة من الشباب العائدين من أوروبا، ومنهم رشيد  
جلال وأيوب بدري وأحمد تلو عام ١٩٢٧، ليكون  
”التمه بري“ أول فيلم يصنع في دمشق - شركة  
حرمون فيلم للإنتاج السينمائي - ثم تأسست شركة  
إنتاج سينمائي سورية عربية مشتركة عام ١٩٤٦،  
وكان أول أفلامها ”لبلى العامرية“، تلاها شركة  
عرفان وجالق للإنتاج الفني بحلب عام ١٩٥٠، وقدمت  
أول أفلامها ”عابر سبيل“، وساهم أحمد عرفان مع  
رفاقه في تأسيس كل من المؤسسة العامة للسينما،  
والتلفزيون العربي السوري، وهكذا نكون قد وصلنا  
إلى عام ١٩٦٠، لتستمر الأفلام في حضورها عبر  
مراحل ورواد جادين تأليفاً وإخراجاً وتمثيلاً ومنهم  
إسماعيل أنزور، دريد لحام، حكمت محسن، نزيه  
الشهبندر، سعد الدين بقونس، وغيرهم كثيرون.  
والملفت أن عدد دور السينما السورية تجاوز ١٢٠  
عام ١٩٦٣ في عصرها الذهبي، لذا نتساءل كم عدد  
الأفلام الموجودة في أرشيفنا؟ وهل من الممكن أن  
نعرض فيلماً أرشيفياً مع كل دورة من تظاهرة سينما  
الهواء الطلق؟ ومتى تكون هناك تظاهرة سينمائية في  
الهواء الطلق للأطفال والشباب؟

### شكراً للمبادرة الأولى

واستمرراً لهذه السيرة، وتفعيلاً لتناغم الثقافة  
والفنون والمجتمع، تأتي تظاهرة سينما الهواء الطلق  
التي تقام برعاية وزارة الثقافة- المؤسسة العامة  
للسينما، لتقدم ٣ أفلام روائية طويلة من إنتاج  
المؤسسة العامة للسينما في حلب - حول القلعة:  
”الإفطار الأخير، حكاية في دمشق، نجمة الصبح“،  
بدءاً من ٥ أيلول الجاري ولغاية التاسع منه، بينما  
تعرض في حديقة العروبة باللذقية هذه الأفلام بدءاً  
من ٨ الجاري لتنتهي في ١٠ أيلول.

## ”نوم عميق“ و”العين السّاحرة“ في بيت السينما

في حدود اللوم على عدم السفر وعدم إنجاب أولاد أكثر، وسراً يبحث (راغب  
المخرج المتقاعد) عن تابوت بسعر مقبول لكي يستريح فيه عندما يحين الرّحيل  
وذلك بمساعدة صديقه وجاره ”أبو الياس- جمال العلي“، لكن الأقدار لا تأتي  
كما نهوى فتخطف زوجته قبله ويغطف في نوم عميق على صوت شخيره الذي  
تحتفظ به آلة التسجيل كما تحفظ كل الرسائل الصوتية التي أرسلها ابنتها.  
يركز عثمان هنا على النفس والروح البشرية، فنجد الزوجة متمسكةً  
بالعادات والتقاليد والواجب الديني، بينما زوجها يصرح أنه تخلف كثيراً عن  
هذه الواجبات ويلومه البعض في ذلك، وكلما سمع أجراس الكنيسة تدق معلنة  
وفاة أحد، يقول: أبونا كل يوم هناك موت.. صرنا نعزي بأناس نعرفهم وأناس  
لا نعرفهم، وفي مقام آخر يقول لزوجته: إن هاجرت كم من الوقت سأستغرق  
لكي أتعرف على ذاتي، أنا هنا وبالكاك أعرف نفسي!.. فكرة جادة ومصيرية  
يطعمها عثمان ويكسر حداثتها بنكتة لطيفة وخفيفة، ولاسيما في مشهد (راغب)  
والخوري- فاين قرق- الذي يساعده في التواصل مع ابنه ولاحقاً في استكمال  
جنارة زوجته.

كانت هذه إضاءة على فيلمين سينمائيين من أفلام سورية قصيرة ومتوسطة  
الطول يسعى مشروع ”بيت السينما“ لإيجاد فرص عرض لها بالتسويق مع  
المؤسسة العامة للسينما والمخرجين الشباب الذين خصّهم عباس النوري  
بالقول: خالد عثمان وحازم زيدان والسّدير مسعود، وشباب غيرهم يعرفون  
أنفسهم.. أثبتت وثبتت امتلاككم للمشاريع النّظيفة والحيّة.. جيلكم جيل الثقافة  
في مرحلة هي من أكثر مراحلها وجعا في بلدنا.. واجهتم قسوة الظرف ومحنة  
البلد وتعاملتم معها بفكر حرّ وخضتم معركة الجدارة في مساحة يبدو البحث  
فيها عن ذلك صعباً جداً.. الغد قادم ولا أحد يمكنه منع ذلك.. فيلم خالد عثمان  
نام أربع سنوات، لكنّه عُرض مؤخراً ليوقظ طموح صاحبه ولا أشك بأنّ هذا هو  
حال الشباب.

أمّا ”العين السّاحرة“، فيلم متوسط أخرجته حازم زيدان وكتبه بالشراكة مع  
أمير أبو الخير، وأنتجته المؤسسة العامة للسينما في عام ٢٠١٨. وعلى الرّغم من  
أنه أول فيلم احترافي لزيدان فقد نال جائزتين في أول مشاركة خارجية له، وهما  
جائزتا أفضل فيلم أول وأفضل تصوير في المسابقة الرسمية لمهرجان ”بيترهوف  
السينمائي“ في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، كما منحت إحدى أعضاء لجنة  
التحكيم تنويها بالفيلم الذي يحتفي بالصورة لونا ومشهداً ومكاناً، مانحاً إياها  
خيالاً لا يتعد فيه عن الواقع قليلاً ويقترّب من الحكاية قليلاً، حكاية تلعنها أم  
كلثوم بصوتها القادم من مذياع قديم يطفئه صاحبه ”جابر جوخدار“ ليستسمع  
من خلف الباب وعبر ”العين السّاحرة“ لصوت حبيبته ”لمى بدور“ توصيه بالآ  
ينسى أمورا كانت في الماضي توصيه بها دائماً كان يطعم السمّكات، وترحل  
بعد أن تصرّح بشوقها له، أمّا الشخصية الثالثة ”سامر إسماعيل“ والتي يعتقد  
أنها الطّرف الأول في الحكاية فهو الرّجل القوي والجامع والمخدوع أيضاً، إذ  
يكشف خيانة حبيبته أو زوجته ويطردها من منزله الذي يحرقه بما فيه من  
أغراض وتذكّرات، ويتحصّر بعدها لتأدية الخدمة الإلزامية، ويعود المذياع إلى  
أم كلثوم معلناً نهاية حكايته وبداية أخرى في ”نوم عميق“.

وفي ”نوم عميق“ - إنتاج ٢٠٢٠ - يشتغل المؤلف والمخرج خالد عثمان  
على الحكاية الواقعية أكثر، متناولاً قضية إنسانية واجتماعية مهمة وهي الوحدة  
التي يشعر فيها الآباء بغياب أبنائهم وانتظارهم الموت بل والتحصّر له، ولاسيما  
خلال سنوات الحرب وبعدها، إذ يروي قصة زوجين متقاعدتين عباس النوري  
(راغب) ووفاء موصلي (عودة) يعيشان في منزل واسع بمفرديهما بعد هجرة  
ابنهما الوحيد ”جابر- همام رضا“ الذي يتزوج من أجنبية وينجب منها طفلاً  
يؤدّي دوره الطفل تاج خالد عثمان.  
حياة للوهلة الأولى تبدو رتيبة لكنّها في الحقيقة ليست كذلك، إنهما يتشاجران  
كأي زوجين حديثين، شجار وجدال لا يصل حدّ القطيعة أو المعركة، بل يبقى



### نجوى صليبه

في لقائهم الرابع، اختار القائمون على مشروع ”بيت السينما“ أن يكون العرض  
سورياً وتحديداً لشابين ولجا هذا العالم من باب الواسع والصّعب بعد أن أنهيا  
دراساتهما الأكاديمية وخرجا إلينا بتجارب مهمة ومميّزة إحداهما حصلت على  
جوائز عالمية، فكان جمهور السينما على موعد مع ”العين السّاحرة“ و”نوم  
عميق“، وكذلك كان المخرجان على موعد مع جمهور ملاء صالة ”الكندي“ بالحبّ  
والشغف والوفاء.



## تأهل مثير للأهلي الساعي لإكمال "الثلاثية"



بالأمس، وأن الأهلي ماض نحو إكمال أضلع الثلاثية (دوري، وسوبر، وكأس). ظروف الأهلي قبل المباراة زاد طينتها مرض اسحق عبيد وإصابة أنطوني بكر خلالها، لكنها مرتت بسلام بأن انتهت بفوز الأحمر الحلبي، الذي تبعته أسراب من إشارات الاتهام والاستفهام حول الصافرات والقرارات التحكيمية، حيث أكد عضو الإدارة محمود عنبر لـ "البعث" أن الأهلي انتصر في لعبة خمسة ضد ثمانية يقصد المنافس والحكام.

وأشار مدرب الفريق عثمان قبلاوي إلى كل الصعوبات والظروف التي مرّ بها الفريق وتمكن من تجاوزها بقوة وثبات، وهو دليل على امتلاكه شخصية البطل، مبينا أنه سيواجه الكرامة اليوم بتكتيك دفاعي مختلف عن مباراة الجيش، مؤكدا ثقته بلاعبيه وقدرتهم على متابعة المضي نحو الكأس الحادية عشرة في تاريخ النادي.

### حلب - محمود جنيد

تصدّر منافسات كأس الجمهورية لكرة السلة المشهد الرياضي المحلي حاليا، في ظل تأجيل انطلاق دوري كرة القدم الممتاز، فالوحدة سيواجه اليوم الجلاء، وبعدها يلتقي أهلي حلب مع الكرامة في الدور نصف النهائي الذي بلغته الفرق الأربعة من خلال فوز واحد في الدور الأول الذي أقيم بطريقة خروج المغلوب.

الأنظار بالأمس تركزت على مواجهة بطل الدوري أهلي حلب مع الجيش، التي تفوق فيها الأهلي بفارق ست نقاط رغم أن الشكوك ساورت مشجعيه حيال قدرته على تجاوز الجيش، إزاء الظروف التي مرّت بالفريق والمشكلات المادية التي غيّبت التزام اللاعبين بالتدريبات، فلم ينل الفريق القسط المطلوب من التحضير المناسب، لكن الثقة كانت حاضرة والتحدي سبق مباراة الجيش

## حصيلة مخيبة لمنتخب سيدات الكرة في بطولة غرب آسيا

الخبرة لدعم صفوف المنتخب، وليس الاعتماد على اللاعبات الناشئات، وقد نلتس العذر لكادر المنتخب كونه ضمّ لاعبات ناشئات ومنتظهن مشاركة مهمة أخرى هي بطولة غرب آسيا، لكن المنتخب ظلم في هذه الناحية، والدليل النتائج التي حققتها في البطولة، مضيفاً: بعض اللاعبات تمّ تغيير مركزهن، وهذا أثر على العطاء داخل الملعب، ووضحت الفراغات بين خطوط المنتخب الثلاثة.

وأشار بكار إلى أن المنتخب الأردني لم يضمّ في صفوفه أفضل اللاعبات كونه منتخب الناشئات، لأن المنتخب الأول يستعدّ للمشاركة في بطولة آسيا المقبلة، أما منتخب لبنان فهو غير المنتخب الذي لعبنا معه ودياً، فقد شاركت معه سبع لاعبات محترفات خارج لبنان، مشدداً على أنه يجب العمل منذ الآن لدعم صفوف المنتخب ببعض اللاعبات الناشئات قبل بطولة غرب آسيا المقبلة، ليحقق منتخبنا النتيجة المرجوة منه، مع تعيين كادر جديد.

### عماد درويش

إقامة معسكرين خارجيين، واحد في لبنان والآخر في الإمارات، لكن هذا التفاؤل ذهب أدراج الرياح عندما رأوا منتخبنا يتلقى الخسارة تلو الأخرى (خسارتان وتعادل وحيد). ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن شبكنا منتخبنا تعرّضت لعشرة أهداف، في حين لم نسجل سوى ثلاثة أهداف، والمحرّن في الأمر أن أداء لاعبات المنتخب كان ضعيفاً، وتمركز اللاعبات لم يكن جيداً، حتى أن المدرب عمد إلى تغيير مواقع اللاعبات، الأمر الذي أضعف من قوة المنتخب.

بعض كوادر كرة القدم الأنثوية وجد أن الكادر التدريبي للمنتخب لم يكن على قدر الحمل، فالمدرب لا يعمل في تدريب أي ناد من الأندية التي شاركت بدوري وكأس السيدات، ورأت في الوقت نفسه أن هناك مدربين كانت لهم الأحقية بقيادة المنتخب.

مدرب فريق فيروزة بطل دوري السيدات طاهر بكار كشف لـ "البعث" أن المنتخب لم يكن على قدر التوقعات، ويعود ذلك للألية التي تمّ فيها انتقاء لاعبات المنتخب، وكان الأجدر دعوة بعض اللاعبات من صاحبات



أنهى منتخبنا الوطني للسيدات بكرة القدم مشاركته في بطولة غرب آسيا التي اختتمت أمس في العاصمة الأردنية عمان، دون أن يحقق أية بصمة تذكر بعد غياب لفترة طويلة عن المشاركات الخارجية.

عشاق كرة القدم الأنثوية تفاعلوا بتحقيق نتيجة جيدة بالبطولة، وخاصة بعد أن أقام منتخبنا معسكراً محلياً استمر لستة أشهر تخلله

## قواعد كرة القدم ضائعة بين البطولات المسلوقة وإهمال الأندية

### ناصر النجار

ما زال الحديث عن البناء الكروي هو المسيطر على فكر المعنيين باللعبة الذين يحاولون صناعة ميلاد جديد لكرتنا، ومع كل المآخذ على بطولة الأشبال الكروية الأخيرة، وما شابها من لغز بشان العمر وفحص العظم، إلا أن علينا ألا نكون فرحين ببطولة أو نجاح هنا أو إخفاق هناك، وكما نعلم فإن الدول الراقية رياضياً لا تعتمد النتائج في بطولات الأعمار الصغيرة، ودوماً لا نجد خاسراً في هذه البطولات، لأن الغاية منها تعليم الأطفال شغف كرة القدم والتجانس معها، وتطوير مهارة الصغار وتنمية موهبتهم، وبعدها تدخل العلوم الأخرى في ثقافة اللاعبين كحب الفوز وغيرها من الأمور النفسية.

من هذا المبدأ فإن البكاء على بطولة الأشبال لا يجدي نفعاً، لأن البطولة محدّ ذاتها كانت غير منظمة بالشكل الصحيح، وجاءت بين فترتين بدأت بعهد اللجنة المؤقتة واستكملت بعهد الاتحاد الجديد، ولم يكن توقيتها جيداً ولم يكن المناخ التي لعبت فيه مناسباً.

دوري الصغار يجب أن يحظى بالعناية التامة من كل أطراف اللعبة، فعلى



في العرف الكروي، فإن الأندية التي لا تملك قواعد جيدة لا تملك المستقبل، وعندما نجد الاتهامات وكلمات العتب تنهال على منتخبنا الصغيرة، فإن الأندية هي أولى بهذا العتب، لأن هذه المنتخبات هي حصيلة ما تزرعه الأندية!

صعيد تنظيم البطولات فإن اللجان الفنية بالمحافظات عليها تبني فكرة إقامة دوري متميز على مستوى المحافظة لا مجاملة فيه ولا مهادنة ضمن قواعد ونظم صحيحة، لنعلم الصغار احترام نظم كرة القدم وقواعدها والتعلق بها ضمن الأصول التي تمنح كل الفرق العدالة ومحبة الآخرين، وخاصة الحكام والفرق المنافسة.

والدور الأكبر لاتحاد كرة القدم يكمن بتهيئة الأجواء الجيدة في المباريات النهائية من خلال التوقيت الجيد والمناسب، ومنع الفاصل المريح بين المباريات، لا أن يتم سلقها بدعوى الإمكانيات المتاحة وتقليل النفقات، وهذا الكلام مسؤول عنه إدارات الأندية التي عليها أن تعطي الدعم الكامل لفريقها الصغيرة لا أن تبخل عليها وتتعدّر بضعف الموارد المالية. وكما شهدنا في الموسم الماضي كيف أن فرقاً كبيرة باسمها وتاريخها وإنجازاتها وتملك استثمارات واسعة انسحبت من النهائيات في بطولات الأشبال والناشئين لأسباب (كما قالوا) مالية، وهذا الأمر يرسم الكثير من إشارات الاستفهام حول مدى اهتمام الأندية بقواعدها وموابعها، وللأسف نجدها اليوم قد أخرجت المال من أجل الاحتراف المزيّف ودفعت مئات الملايين دون أي طائل بحثاً عن بطولة مسبوقة الصنع.

## "هيكل" رئيساً لاتحاد غرب آسيا لبناء الأجسام

مستفيدة بالتأكيد من تنشيط اتحاد غرب آسيا، إن كان من خلال تطوير الكوادر التدريبية والتحكيمية أو حتى استضافة البطولات، وكل ذلك سيكون ضمن الخطة التي سيتمّ تقديمها لأعضاء الاتحاد الإقليمي. وحول سبب غياب منتخبنا عن بطولة آسيا، أوضح رئيس الاتحاد أن ظروفنا خارجة عن الإرادة منعت لاعبيننا الذين كانوا مرشحين للترويج من اللحاق بالمنافسات، حيث تأخرت الطائرة التي كانت ستقلهم من بيروت إلى تركيا ما أدى لتأخرهم عن الطائرة المتوجهة إلى قرغيزيا.

### المحرر الرياضي

كان على الصعيد الإداري أو الفني، مشيراً إلى أن الوعود كانت كثيرة بحصول سورية على رئاسة الاتحاد، وبالفعل كان تفاعل أعضاء الاتحاد الغرب آسيوي كبيراً وداعماً للتواجد السوري. وبين هيكل أن اتحاد غرب آسيا يضمّ في عضويته ١٨ دولة أبرزها إيران وجورجيا وأرمينيا، لذلك سيكون هنالك جهود مكثفة في الفترة المقبلة لإعادة تفعيل نشاطات هذا الاتحاد التي توقفت منذ العام ٢٠١٨ لأسباب تنظيمية، مشدداً على أن الأفكار كثيرة لتطوير العمل في هذا الاتحاد، وخاصة تنظيم بطولات للاتحاد لمختلف الفئات.

وكشف هيكل أن بناء الأجسام السورية ستكون

رئيساً لاتحاد غرب آسيا للعبة بعد حصوله على أصوات جميع أعضاء الاتحاد خلال الاجتماع الذي عُقد على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي وبطولة آسيا التي تُختتم اليوم في العاصمة القرغيزية بيشكيك.

هيكل وفي أول تصريح صحفي بعد حصوله على رئاسة الاتحاد الإقليمي، أكد لـ "البعث" أن الفوز بهذا المنصب ليس مكسباً شخصياً، بل هو لتأكيد الحضور المتميز للرياضة السورية، إن



انتُخب رئيس اتحاد بناء الأجسام منار هيكل

بل هو لتأكيد الحضور المتميز للرياضة السورية، إن



## الخارجية الروسية: ليس لدى موسكو أوهام في العلاقات مع لندن بعد انتخاب ترأس



ذلك... هذه هي العقوبات ذاتها التي فرضتها الدول الغربية التي أوصلت الوضع إلى النقطة التي نراها الآن". وأعلنت غازبروم الروسية أن شركة سيمنز الألمانية تشارك في أعمال إصلاح وحدة نورد ستريم وتكتشف الأعطال وهي جاهزة لإصلاحها، ولكن لا يوجد مكان لذلك.

وفي موضوع آخر، وصف بيسكوف التفجير الذي حصل بالقرب من السفارة الروسية في كابول اليوم بالهجوم الإرهابي، وقال: "إنه عمل إرهابي.. والآن المهم هو الحصول على معلومات من مكان الحادث حول ما حدث للدبلوماسيين الروس".

أما فيما يخص العلاقات مع بريطانيا فقد صرح بيسكوف أن موسكو لا تتوقع تغييرات إيجابية في العلاقات مع لندن بعد تغيير رئيس الوزراء في المملكة المتحدة وقال بيسكوف: "المقدمون لمنصب رئيس الوزراء البريطاني تنافسوا في الخطاب المناهض لروسيا والتهديدات لروسيا ولا يمكن أن نأمل حدوث تغييرات إيجابية.. ولا أود أن أقول إن هذه التغييرات يمكن أن تحدث للأسوأ لأنه من الصعب تخيل الأسوأ".

للمشهد الدولي وظهور واقع عالمي جديد وهو ما ينبغي أخذه في الاعتبار ولكن دون أي تسرع. وفيما يخص الوضع في روسيا بما يتعلق بوباء كورونا قال بيسكوف: إن الجائحة موجودة بالفعل منذ ثلاث سنوات وروسيا من جانبها تعلمت التعايش معها وأدركت تماماً الإجراءات التي يجب اتخاذها حتى خلال الأحداث الدولية التي تنظم في البلاد وأحدثها منتدى الشرق الاقتصادي، حيث اتخذت الإجراءات من أجل ضمان سلامة المشاركين فيه بما في ذلك الرئيس فلاديمير بوتين.

من جانب آخر، أعلن بيسكوف أن العقوبات الغربية هي سبب توقف خط التيار الشمالي وقال: "أنتم تعلمون أن مشكلات الضخ من خلال نورد ستريم نشأت بسبب العقوبات المفروضة على بلدنا وضد عدد من الشركات من الدول الغربية بما في ذلك ألمانيا والمملكة المتحدة.. لا توجد أسباب أخرى تؤدي إلى مشكلات في الضخ"، موضحاً أن العقوبات أوصلت الوضع إلى درجة أنه لا يمكن صيانة الوحدات ونقلها. وتابع: "بالطبع العقوبات ذاتها هي التي تمنع صيانة الوحدات وتمنع نقلها دون ضمانات قانونية مناسبة ما يمنع تقديم هذه الضمانات القانونية وما إلى

خلفاً لبوريس جونسون بعد فوزها بزعامة حزب المحافظين الحاكم.

في سياق متصل، وهذه المرة مع الولايات المتحدة التي تقود حملة شيطنة روسيا من خلف المحيط، أضافت روسيا اليوم ٢٥ شخصية أميركية إلى قائمة ممنوعين من دخول أراضيها كرد على عقوبات مماثلة من جانب واشنطن. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان اليوم: استجابة للعقوبات الشخصية المتزايدة باستمرار من إدارة جو بايدن ضد المواطنين الروس، تم فرض حظر دخول روسيا بشكل دائم على مجموعة أخرى من الأفراد من بينهم أعضاء من الكونغرس الأميركي ومسؤولون رفيعو المستوى وممثلو مجالات الأعمال والخبراء وكذلك الشخصيات الثقافية.

وأدرجت الوزارة قائمة بأسماء الأشخاص الخاضعين للحظر، حيث كان من أبرزهم وزيرة التجارة الأميركية جينا ريموندو ونوابها ماثيو أكسيلورد ودون غريفس وثيا كيندلير وجيريمي بيلتر، والنائبان الديمقراطيان إدوارد كيللي وكريستين سنينا، والنواب الجمهوريون كيف كرامر ومايكل راوندس وبارتريك تومي وريتشارد سكوت، والممثلان الهوليوديان شون بين وبين ستيلر. وكانت واشنطن فرضت سلسلة من العقوبات ضد شخصيات ومسؤولين وشركات روسية وهو ما ردّت عليه موسكو بإجراءات مماثلة.

إلى ذلك، أكد ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين أن العديد من الدول تناصب روسيا العداء علناً، ومن الضروري اتخاذ إجراءات للحد من العواقب السلبية المترتبة على ممارساتها هذه. وأوضح بيسكوف في حديث لوكالة تاس الروسية: "لقد ظهرت العديد من العوامل والحقائق الجديدة.. وهناك الكثير من الدول التي تتخذ موقفاً عدائياً تجاهنا وبشكل علني، وقد تبنت خطوات مختلفة مناهضة لبلادنا وتسببت بالضرر والأذى لمصلحتنا.. لذلك نحن بحاجة إلى مواجهة هذه الإجراءات وتقليل العواقب السلبية المترتبة عليها بأكبر درجة". ولفت بيسكوف إلى أن العمل جار على مفهوم السياسة الخارجية للاتحاد الفيدرالي الروسي نظراً للتغير السريع

### البحث - تقارير:

يجمع المسؤولون الروس على أن العلاقات الروسية البريطانية لا يمكن أن تتطور إلى الأفضل في ظل وجود لوبي مناهض لروسيا بين المسؤولين البريطانيين، يتنافسون من خلاله في إظهار أشدّ العداء لموسكو، ويعدّون ذلك جواز مرور للوصول إلى الناخب البريطاني، حيث تأكد لدى الجانب الروسي أن لندن تلعب دوراً سلبياً في تدمير العلاقات بين روسيا والغرب، سواء أكانت تقوم بذلك من داخل الاقتصاد الأوروبي أم بعد خروجها منه، ويبدو أن موسكو باتت مقتنعة أن السياسة البريطانية عموماً لا تتم صناعتها في لندن، بل إن هذه السياسة يتم توجيهها من خلف البحار، لتكون بريطانيا دائماً عنواناً للعداء المتأصل بين الشرق والغرب، ظلماً منها أنها تستطيع بذلك أن تكون بديلاً لروسيا في العلاقة مع الاتحاد الأوروبي من خارجه، ولذلك فإن لندن تقود حملات غربية واسعة لشيطنة روسيا وكان لها دور كبير في تحريض الدول الغربية على استعداء موسكو ونشر ثقافة روسوفوبيا في الغرب عموماً.

وفي التفاصيل، أكد مدير القسم الأوروبي الثاني في وزارة الخارجية الروسية سيرغي بيليف، أنه ليس لدى موسكو أوهام بتحسين العلاقات مع لندن بعد انتخاب ليز ترأس لمنصب رئيس وزراء بريطانيا.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيليف قوله في تصريح اليوم: "لا نرى ما يدل على وجود تغييرات إيجابية بعد انتخاب رئيس وزراء جديد لبريطانيا، وليس لدينا أوهام بشأن هذا"، مشيراً إلى أن "كلاً من ترأس ووزير المال السابق ريشي سوناك خلال الحملة الانتخابية أكدا مراراً وتكراراً أنهما يعترضان مواصلة المسار المدمر الذي سار عليه بوريس جونسون المنتهية ولايته في العلاقات مع روسيا والذي تولى أيضاً من أسلافه العمل على تدمير أسس التعاون الروسي البريطاني".

وأضاف: "في كل مرة يتم إعداد استقرازي بريطاني آخر مصحوب باتهامات لا أساس لها وعقوبات أحادية الجانب، لذا نطالب الجانب البريطاني بالتعقل والامتناع عن الأعمال التي تضرب بالعلاقات بين بلادنا وشعبنا". وكانت ترأس انتخبت اليوم رئيسة لوزراء بريطانيا

## مقتل روسيين اثنين وعدد من الأفغان بتفجير إرهابي استهدف سفارة موسكو في كابول

الأمريكي حديثاً.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الروسية مقتل اثنين من موظفي السفارة الروسية في أفغانستان وعدد آخر من المواطنين الأفغان، نتيجة تفجير إرهابي وقع بالقرب من بوابتها صباح اليوم.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه على أثر الهجوم الإرهابي تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات على الفور لتعزيز حماية محيط السفارة، وتم إشراك قوات إضافية تابعة لسلطات طالبان، كما تم تفعيل قدرات جهاز الاستخبارات ومكافحة التجسس في أفغانستان. وشدد، على ضرورة محاسبة منظمي ومرتكبي العمل الإرهابي.

من جهته، دان الكرملين بشدة الهجوم الإرهابي، وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف تعليقا على التفجير: "هذا بالطبع عمل إرهابي، غير مقبول على الإطلاق. ندين بشدة مثل هذا العمل الإرهابي".

### البحث - وكالات:

في محاولة أميركية بائسة للتأثير في العلاقات المتنامية تدريجياً بين روسيا والحكومة الأفغانية الجديدة، وذلك على خلفية تزايد الحضور الروسي في أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكي المذل من هذا البلد قبل عام من الآن، استهدف تفجير إرهابي اليوم بوابة السفارة الروسية في كابول وأدى إلى مقتل اثنين من عناصر السفارة الروسية. والتفجير الذي يحمل بصمات "داعش" الطرف الآخر الذي زرعه واشنطن على الأرض قبل خروجها من أفغانستان، ربما أريد منه دق إسفين في العلاقات الناشئة بين البلدين، بعد أن تمكنت روسيا بمساعدة الصين من تطبيع العلاقات مع الحكومة الجديدة في كابول، وخاصة أن المندوبة الأميركية في مجلس الأمن فشلت مؤخراً في التحريض على البلدين في مسألة تقديم الدعم لأفغانستان الخارجة من الاحتلال



## النظام التركي يعلن مقتل أحد جنوده بتحطم مروحية شمال العراق

### البحث - وكالات:

وفقدان ثامن إثر حادثة تحطم المروحية التي كانوا على متنها.

وينتهك النظام التركي باستمرار سيادة العراق من خلال توغل قواته شمال البلاد بحجة ملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، كما تقوم طائراته بتنفيذ عمليات قصف من دون موافقة الحكومة العراقية التي طالبت مجلس الأمن الدولي بالتدخل لوقف انتهاكات النظام التركي المخالفة للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

أعلن النظام التركي اليوم مقتل أحد جنوده نتيجة تحطم طائرة مروحية شمال العراق. ونقلت وكالة الأناضول الناطقة باسم النظام التركي عن وزارة الدفاع قولها في بيان: إن مروحية من طراز "سيكورسكي" تعرضت لحادثة تحطم إثر تنفيذها هبوطاً اضطرارياً لأسباب فنية، ما أدى إلى مقتل أحد الجنود الذين كانوا على متنها. وكانت الوزارة أعلنت في وقت سابق إنقاذ ٧ جنود



## الاحتلال يقفل ملف اغتيال شيرين أبو عاقلة: لا دعوى جنائية!

قرب الحرم الإبراهيمي في الخليل، واقتحمت عدة أحياء في مدينتي رام الله والبيرة ومخيم عين بيت الماء في نابلس واعتقلت أربعة فلسطينيين.

وفي مدينة القدس المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة القديمة في المدينة واعتقلت فلسطينياً. في الأثناء، فتحت بحرية الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مراكب الصيادين قبالة خان يونس ورفع جنوب قطاع غزة الحاصر، وأجبرتهم على العودة إلى الشاطئ.

من جانبهم، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحماية قوات الاحتلال.

وفي مدينة سلفيت، اقتحم مستوطنون بحماية قوات الاحتلال المنطقة الغربية من بلدة كفر الديك غرب المدينة واعتدوا على المزارعين الفلسطينيين خلال عملهم في أراضيهم.

سياسياً، جددت الخارجية الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإلزام الاحتلال الإسرائيلي بوقف جرائمه بحق الفلسطينيين.

وأدانت الخارجية السلطة في بيان، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال اقتحامها اليوم بلدة قباطية في جنين وأدت إلى استشهاد الشاب طاهر زكارنة ١٩ عاماً، مشيرة إلى أنها جزء من تصعيد قوات الاحتلال الدموي بالضفة الغربية، الذي يهدف إلى جر المنطقة برمتها إلى دوامة لا تنتهي من العنف.

أدلة جنائية كافية"، كاشفاً عن أن "٧ رصاصات أطلقت من أسلحة الجيش الإسرائيلي بعد سقوط شيرين على الأرض".

ميدانياً، تتواصل عمليات المقاومة الفلسطينية البطولية التي تستهدف جنود ومستوطنين الاحتلال الإسرائيلي في مدن الضفة الغربية، فقد أصيب عدد من جنود قوات الاحتلال بجروح نتيجة عملية بطولية نفذها فلسطيني مساء أمس قرب مدينة رام الله.

والقى مقاوم فلسطيني قنبلة على برج مراقبة لقوات الاحتلال قرب قرية النبي صالح شمال غرب المدينة، ما أدى إلى إصابة أربعة جنود، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال فرضت بعد العملية طوقاً عسكرياً في المكان وكثفت وجودها فيه.

واليوم، استشهد فلسطيني وأصيب واعتقل آخرون خلال اعتداء جديد لقوات الاحتلال في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة قباطية جنوب مدينة جنين وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى استشهاد الشاب طاهر زكارنة ١٩ عاماً، نتيجة إصابته في الرأس، كما أصيب شاب آخر واعتقل ثلاثة فلسطينيين.

كذلك داهمت قوات الاحتلال حي الجلال والمنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام باتجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، كما قامت باعتقال ثلاثة فلسطينيين، بينما اعتقلت فلسطينياً على أحد حواجزها



المشهد بوضوح ودون موارد.

### البعث - وكالات:

وفي السياق، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن وجود احتمال كبير أن يكون أحد عناصره، هو من أطلق النار على الصحفية شيرين أبو عاقلة، مبرراً ذلك بأنه ناجم عن خطأ، نتيجة عدم تمييز أبو عاقلة من جنوده على حد زعمه.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدري: إن "المحكمة العسكرية رفضت فتح دعوى لعدم وجود

رفض جيش الاحتلال الإسرائيلي الإقرار بمسؤوليته المباشرة عن جريمة الاستهداف المباشر والمنهج للصحفية الشهيذة شيرين أبو عاقلة، مدعياً أن هناك احتمالاً كبيراً أن يكون أحد جنوده هو من قتل أبو عاقلة عن طريق الخطأ، بينما تنصت ما تسمى المحكمة العسكرية التابعة للاحتلال من فتح دعوى جنائية بسبب عدم توفر أدلة حسب زعمها، على الرغم من حصول الجريمة أمام الكاميرات التي نقلت

## طهران تدعو الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعامل بعقلانية مع برنامجها النووي

### البعث - وكالات:

دعت وزارة الخارجية الإيرانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التعامل بعقلانية وحسن نية مع برنامج إيران النووي السلمي. وأشار المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني خلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي اليوم، إلى أن إيران تعاملت مع الوكالة الدولية بحسن نية وتؤكد سلمية نشاطها النووي بامتياز، لافتاً إلى أن الاتهامات التي طرحتها الوكالة حول المواقع غير المعلنة هي أمر مفبرك تم بضغط من الكيان الصهيوني الذي لا يخضع لأي رقابة، مشدداً على أن التوصل إلى اتفاق بخصوص الملف النووي سوف يحل أزمة كاذبة اختلقها الآخرون مع إيران، ولافتاً إلى أن بلاده في ظل العقوبات حافظت على حضورها في الأسواق العالمية للطاقة.

من جهة أخرى، أزاحت القوات البحرية التابعة لحرس الثورة الإسلامية في إيران اليوم الستار عن ثلاث سفن حربية جديدة لتنضم إلى أسطول البحرية.

وحسب وكالة الأنباء الإيرانية، تمت إزاحة الستار عن سفينة الشهيد سليمان لإجراء الدوريات والمهام القتالية وسفينة الشهيد روجي العالية السرعة لإطلاق الصواريخ وسفينة الشهيد دارا العالية السرعة لإطلاق الصواريخ.

وتتمتع سفينة الشهيد سليمان بقدرة أعلى على المناورة ونصف قطر دوران أصغر بكثير مقارنة بالسفن من الحجم نفسه، وهي قادرة على التخفي عن الرادار ما يعطيها مجالاً لتنفيذ مختلف التكتيكات الهجومية والدفاعية وتنفيذ جميع أنواع العمليات في المياه البعيدة، كما أن لديها القدرة على حمل وهبوط وإقلاع الطائرات العمودية البحرية والاستفادة من أنظمة الحماية الذاتية المحلية ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية المتقدمة والحديثة وهي مجهزة بأنظمة الحرب الإلكترونية في مجال الاستخبارات وتحديد ورصد الأهداف وحركة المرور السطحية والجوفية.



## ليز تروس رئيسة لوزراء بريطانيا

تروس، لأنها سترث اقتصاداً يتوجّه نحو ركود يُحتمل أن يكون طويلاً، وستكون في حاجة إلى القفز مباشرة للتعامل مع أزمة تكلفة المعيشة التي تعاني منها بريطانيا. ومنذ أن أعلن بوريس جونسون في حزيران الماضي أنه سترك منصبه، تراجع توقعات النمو، وارتفع معدل التضخم السنوي فوق ١٠٪، مع ارتفاع أسعار الوقود والغذاء. وأدى الإحباط بشأن ارتفاع تكلفة المعيشة إلى إضراب مئات الآلاف من العاملين في الموانئ والطائرات والبريد، كما شهد الجنين الإسترليني أسوأ شهر له منذ الفترة التي تلت استفتاء بريكست، وسجل أدنى مستوى له أمام الدولار منذ أكثر من عامين.

ويمكن أن يزداد الأمر سوءاً، فقد توقع بنك إنكلترا أن يقفز التضخم إلى ١٣٪ مع تفاقم أزمة الطاقة. وقدرت "سيتي غروب" أن يصل التضخم في بريطانيا إلى ذروته ١٨٪ في أوائل العام المقبل، بينما حذرت مجموعة "غولدمان ساكس" من أنه قد يصل إلى ٢٢٪ لو ظلت أسعار الغاز الطبيعي مرتفعة بالمستويات السابقة.

تعليمها العالي في كلية "ميرتون" في أكسفورد، التي تخرّجت فيها في عام ١٩٩٦، قبل أن تنخرط في العمل السياسي عندما انضمت إلى الحزب الليبرالي الديمقراطي في عام ١٩٩٤، وحينها تحدّثت حول المطالبة بالغناء بالنظام الملكي وهو ما يمكن اعتباره أمراً مزعجاً، لكن من المؤكد أن الملكة إليزابيث الثانية سوف تغفر لها هذه الزلة القديمة والعفوية من خلال استقبالها قريباً في قصر باكنغهام الملكي.

لم تستقل تروس من الحكومة، وهذا الولاء أكسبها بالتأكيد دعم العديد من أعضاء الحزب الحاكم، لأن هؤلاء اتهموا وزيرة المالية ريشي سوناك بالسبب في انعكاسات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. تتمتع تروس بدعم كبير من أقرانها في الحزب وهي الآن ثالث رئيسة وزراء في بريطانيا بعد مارغريت تاتشر، وتيريزا ماي، وكما غرّدت على "تويتر" فإن لديها رؤية واضحة لبريطانيا، وقالت: إن لديها الخبرة والعزم على تقديمها. لكن من الطبيعي ألا يكون الطريق معبداً أمام

كما أنها عضو في حزب المحافظين، وتولّت فضلاً عن ذلك مناصب وزارية مختلفة في عهد رؤساء الوزراء ديفيد كاميرسون، وتيريزا ماي، وبوريس جونسون.

عملت تروس في العديد من المناصب الوزارية في حكومة بوريس جونسون، حيث انتقلت من وزيرة التجارة الدولية إلى رئيسة وزارة الخارجية، ثم تم اختيارها لتكون وزيرة خارجية الملكة المتحدة، ومنذ ذلك الحين اشتهرت بموقفها الصريح ضد العملية الخاصة لروسيا في أوكرانيا. أصبحت رئيسة حزب الديمقراطيين الأحرار في الجامعة، قبل أن تتحول إلى حزب المحافظين بعد التخرّج. صوتت تروس على البقاء في استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فقط لتأييد المغادرة في وقت لاحق.

وعلى عكس العديد من قادة حزب المحافظين، لم تولد تروس في عائلة تنتمي إلى حزب المحافظين، وحسب تروس نفسها فإن والديها يساريان ينتميان إلى حزب العمال. أكملت تروس



### تقرير إخباري:

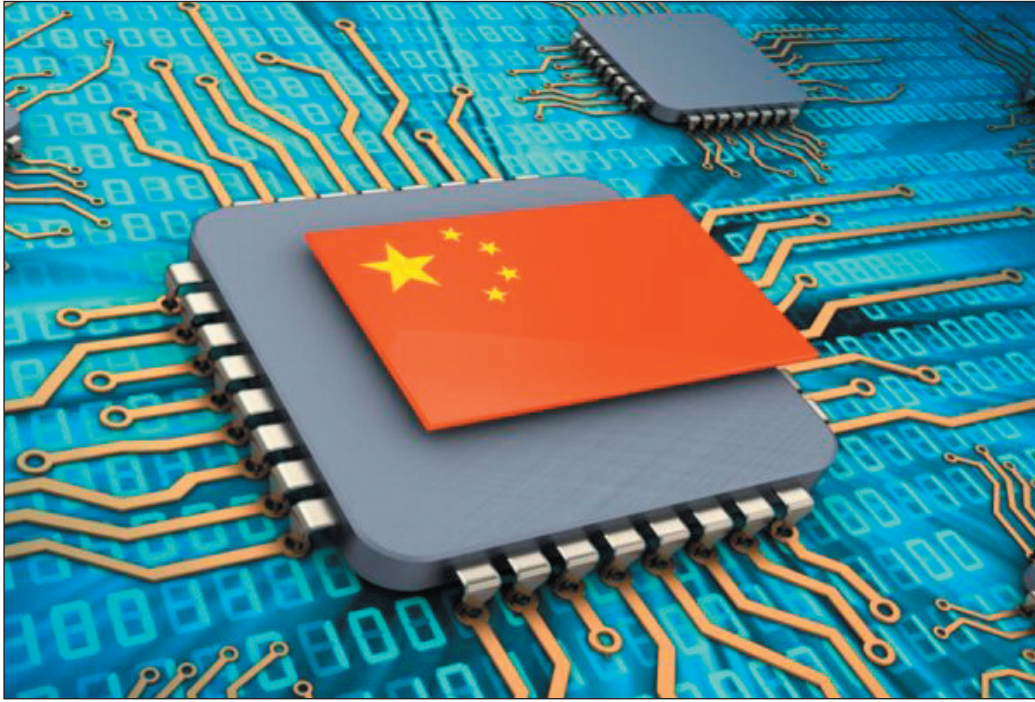
إليزابيث مثل الملكة البريطانية إليزابيث، أما شكلها وثيابها فيجعلانها شبيهة بشخصية رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، حيث كثيراً ما ترتدي تروس بدلات زهرية، وهي تبذل قصارى جهدها لتقليد تاتشر، من جهة ثانية.

تملك تروس تجربة سياسية، إذ إنها شغلت منصب وزير الخارجية منذ ٢٠٢١، وسبق لها أن تولت حقيبة شؤون المرأة والمساواة منذ ٢٠١٩،

أعلنت بريطانيا اليوم الإثنين اسم الفائز في سباق زعامة المحافظين ليز تروس، وبالتالي مهمة رئيس الوزراء خلفاً لبوريس جونسون التي ستبدأ على الفور من الثلاثاء ٦ أيلول. لقد فازت تروس البالغة من العمر ٤٧ عاماً عبر مناورات عاطفية على الناخب البريطاني، فمن جهة اسمها الحقيقي يبدو رمزياً وهو



## تشريع أمريكي يُظهر الخوف من التكنولوجيا الصينية



واشنطن تشعر "بالخوف" من براعة الصين التكنولوجية المتزايدة وتخلص من عدم كفاءتها في الحفاظ على تفوقها في تكنولوجيا السيارات الكهربائية. ومع ذلك لا تزال الولايات المتحدة تعتمد بشكل كبير على السلع المصنعة الصينية للحصول على طاقة نظيفة.

استهدف بايدن الصين مراراً وتكراراً في خطابه قائلًا إن الولايات المتحدة تريد اللحاق بالصين في مجال الطاقة الجديدة، ويبدو أن الإجماع الوحيد بين الديمقراطيين والجمهوريين هو التحقق من صعود التكنولوجيا في الصين. لذلك، يبين قانون تخفيض التضخم بشكل واضح أن النية الحقيقية للولايات المتحدة هي التحقق من تقدم قطاع الطاقة الجديد في الصين.

طلت الصين أكبر سوق لسيارات الطاقة الجديدة في العالم لمدة سبع سنوات متتالية وربطاً مهماً في سلسلة التوريد العالمية للبطاريات، حيث تأتي معادن البطاريات في الغالب من الصين أو الشركات التي لها علاقات وثيقة مع الصين، وتمثل شركات تصنيع البطاريات الصينية نحو نصف حصة السوق العالمية.

إذا قطع صانعو السيارات في الولايات المتحدة وحلفائها مثل الدول الأوروبية واليابان وشركاتهم العلاقات مع المورد الصينيين فسيتعين عليهم إنفاق المزيد على الشراء والتسليم، لأن نسبة كبيرة من المواد المستخدمة في البطاريات تأتي من الصين.

يقول مراقبو الصناعة إن التشريع الأمريكي يُظهر أن

ولكنها تعكس أيضاً الأهداف الاقتصادية والجيوسياسية، بما في ذلك الرغبة في تقليل اعتماد الولايات المتحدة على الصين، مما يضمن الانتقال إلى اقتصاد نظيف يخلق الملايين من وظائف التصنيع الأمريكية، ويتم تشغيله بواسطة تقنيات نظيفة أمريكية الصنع.

هدف بايدن هو التأكد من أن ٤٠-٥٠ في المائة من جميع المركبات الجديدة المباعة بحلول عام ٢٠٣٠ هي مركبات كهربائية -قفزة هائلة من ٢ في المائة فقط في عام ٢٠٢٠- ولهذا يوفر قانون تخفيض التضخم ما يصل إلى ٧٥٠٠ دولار ائتمان ضريبي لكل مركبة كهربائية مؤهلة. لكن تلك المركبات الكهربائية فقط هي التي ستحصل على الإعفاء الضريبي الذي يتم تصنيع مواد ومكونات بطارياتها بنسبة ٥٠ بالمائة في أمريكا الشمالية بدءاً من شهر كانون الثاني من العام المقبل. واعتباراً من عام ٢٠٢٩ ستتأهل المركبات الكهربائية التي تستخدم مواد ومكونات بطاريات مصنوعة في أمريكا الشمالية فقط للحصول على الإعفاء الضريبي. أيضاً يجب تعديل المعادن الرئيسية للبطاريات المستخدمة في هذه المركبات الكهربائية، ومعالجتها في الولايات المتحدة أو البلدان التي لديها اتفاقية تجارة حرة معها.

مشروع القانون هو في الواقع تشريع آخر "اشترى المنتجات الأمريكية"، يهدف إلى قطع العلاقات مع سلاسل توريد السيارات الكهربائية التي تتمحور حول الصين وخاصة سلسلة توريد البطاريات.

إن زيادة إنتاج البطاريات في الولايات المتحدة هو من صميم عمل قانون تخفيض التضخم، خاصة وأن النيكل والكوبالت والليثيوم هي المعادن الرئيسية المستخدمة في البطاريات عالية الأداء، لكن الولايات المتحدة ليست منتجا كبيرا لأي من هذه المعادن، وعادة لا تقوم الدول التي تنتج مثل هذه المعادن بكميات كبيرة بتصنيع مكونات البطاريات أو البطاريات. والمثال المناسب هو تشيلي التي تنتج ٢٥ بالمائة من الليثيوم في العالم، ولكن لا توجد كمية ملحوظة من البطاريات.

### ترجمة وإعداد: هناء شروف

في ١٦ آب الماضي وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن على قانون خفض التضخم لعام ٢٠٢٢، والذي بموجبه سيتم استثمار ٣٦٩ مليار دولار في الطاقة النظيفة لتقليل الانبعاثات ومكافحة تغير المناخ، وسيتم إنفاق ٦٤ مليار دولار بموجب قانون الرعاية بأسعار معقولة لخفض الصحة وتكاليف التأمين، وسيتم فرض ضريبة بنسبة ١٥ في المائة كحد أدنى على الشركات التي تربح أكثر من مليار دولار في السنة. ويتطلب التشريع استثمارات إجمالية قدرها ٤٣٧ مليار دولار، ومن المتوقع أن يرفع ٧٣٧ مليار دولار، ويقل العجز بمقدار ٣٠٠ مليار دولار.

بحجة مكافحة التضخم، يعد البيت الأبيض بخفض التكاليف للعائلات ومكافحة أزمة المناخ وتقليص العجز، وأخيراً مطالبة أكبر الشركات بدفع نصيبها العادل، لكن قانون خفض التضخم لن يعالج بشكل مباشر العديد من الأسباب الكامنة وراء ارتفاع أسعار السلع والخدمات من الغاز والطعام إلى وجبات المطاعم والإيجارات، على الرغم من أن مؤشر أسعار المستهلك لا يزال عند أعلى مستوى له منذ أربعة عقود.

في الواقع قال مكتب الميزانية بالكونغرس إن التغييرات سيكون لها تأثير "ضئيل" على التضخم هذا العام أو العام المقبل، وهذا يجعل قانون تخفيض التضخم نسخة مصغرة من "قانون إعادة البناء بشكل أفضل" الذي اقترحه إدارة بايدن في عام ٢٠٢١.

في الواقع يعتبر قانون تخفيض التضخم مشروع قانون خاص بالمناخ، حيث يرتبط الاستثمار البالغ ٣٦٩ مليار دولار بـ "تغيير المناخ وأمن الطاقة"، بما في ذلك الحوافز الضريبية وغيرها من الحوافز لتعزيز إنتاج السيارات الكهربائية والمعادن المهمة وتطوير تقنيات الطاقة المتجددة، وبالتالي يمثل أكبر استثمار منفرد في المناخ والطاقة في تاريخ أمريكا.

تهدف هذه الأحكام إلى وضع الولايات المتحدة على طريق خفض الانبعاثات بنسبة ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠،

## العراق . . فريق فني للوصول إلى انتخابات برلمانية مبكرة

وأوضح البيان أن الاجتماع شدد أيضاً على ضرورة تحقيق الإصلاح في بنية الدولة العراقية وتمتين المطالب بمعالجة أي اختلال في أطر العمل السياسي أو الإداري من خلال التشريعات اللازمة والبرامج الحكومية الفعالة ويتعاون كل القوى السياسية، ومن ضمن ذلك مناقشة أسس التعديلات الدستورية والتمسك بالخيارات الدستورية في كل مراحل الحوار والحل.

أمناً، أصيب جنديان عراقيان اليوم إثر تفجير إرهابي في محافظة ديالى شرق البلاد. وأفاد مصدر أمني لموقع السومرية نيوز بأن عبوة ناسفة استهدفت الجيش العراقي خلال عمليات الإرادة الصلبة في محافظة ديالى وأسفرت عن إصابة اثنين من عناصره.

وفي وقت سابق صباح اليوم، قُتل ضابط وعنصر أمن عراقيين وأصيب ضابط آخر اليوم في هجوم إرهابي بمحافظة ميسان جنوب العراق.

ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر أمني قوله: إن "مسلمين مجهولين هاجموا مجموعة من منتسبي جهاز الأمن الوطني بالقرب من مطعم الطواحين في مدينة ميسان، حيث أسفر الهجوم عن مقتل ضابط وعنصر وإصابة ضابط آخر".

الأوضاع السياسية وما آلت إليه من خلافات تحملت الجميع المسؤولية الوطنية في حفظ الاستقرار وحماية البلد من الأزمات ودعم جهود التهدئة ومنع التصعيد والعنف وتبني الحوار الوطني للتوصل إلى حلول، مشددين على ضرورة استمرار جلسات الحوار الوطني.

وأضاف البيان: "إن المجتمعين قرروا تشكيل فريق فني من مختلف القوى السياسية لإنضاج الرؤى والأفكار المشتركة حول خريطة الطريق للحل الوطني وتقريب وجهات النظر بغية الوصول إلى انتخابات مبكرة وتحقيق مطالباتها بمراجعة قانون الانتخابات وإعادة النظر في المفوضية، كما أكدوا ضرورة تفعيل المؤسسات والاستحقاقات الدستورية".

ولفت البيان إلى أن الاجتماع جدد دعوة التيار الصدري للمشاركة في الاجتماعات الفنية والسياسية ومناقشة كل القضايا الخلافية والتوصل إلى حلول لها، وشدد على ضرورة تنقية الأجواء بين القوى الوطنية، ومن ضمن ذلك منع كل أشكال التصعيد ورفض الخطابات التي تصدر أو تسرب وتسبب ضرراً بالعلاقات الأخوية التاريخية ومعالجتها من خلال السبل القانونية المتاحة بما يحفظ كرامة الشعب العراقي ومشاعره واستحقاقاته.



### البحث - وكالات

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي في بيانه اليوم: "استمراراً لبداية الحوار الوطني اجتمعت الرئاسة مع قادة القوى السياسية الوطنية العراقية بدعوة من رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لمناقشة التطورات السياسية، حيث أكد المجتمعون أن تطورات

اتفقت الرئاسات والقوى السياسية العراقية خلال اجتماعها الذي عُقد في بغداد اليوم على تشكيل فريق فني لتقريب وجهات النظر بغية الوصول إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

## على خلفية أزمة الطاقة . . اليورو يتراجع إلى أدنى مستوياته أمام الدولار

مقارنةً مع إغلاق تعاملات يوم الجمعة الماضي، وهو أعلى مستوى منذ عام ٢٠٠٢. ويتلقى الدولار دعماً من بيانات الوظائف القوية في السوق الأميركية، ما يعني أن الفيدرالي حصل على سبب آخر لزيادة أسعار الفائدة، في اجتماع يُعقد بتاريخ ٢١ أيلول.

الصيانة. وبينما لم يتم تحديد موعد لاستئناف الضخ، أعلنت الشركة أنه سيبقى مغلقاً حتى إشعار آخر.

يأتي ذلك بالتزامن مع ارتفاع مؤشر الدولار الأميركي، صباح اليوم، أمام سلة من ٦ عملات رئيسية إلى ١١٠ بنسبة صعود بلغت ٨١٪،

أميركي، نزولاً من ٩٩٣، في ختام تعاملات الأسبوع الماضي.

وتواجه القارة الأوروبية أزمة طاقة متصاعدة، بعد إعلان شركة "غازبروم" الروسية، يوم الجمعة الماضي، أن إمدادات الغاز عبر خط "نورد ستريم ١" متوقفة بسبب

### البحث - وكالات:

تراجع سعر صرف اليورو الأوروبي أمام الدولار الأميركي، في التعاملات الصباحية، اليوم الاثنين، إلى أدنى مستوى في ٢٠ عاماً، حيث بلغ سعر صرف اليورو الأوروبي في بداية التعاملات الأسبوعية ٩٩،٠ لكل دولار



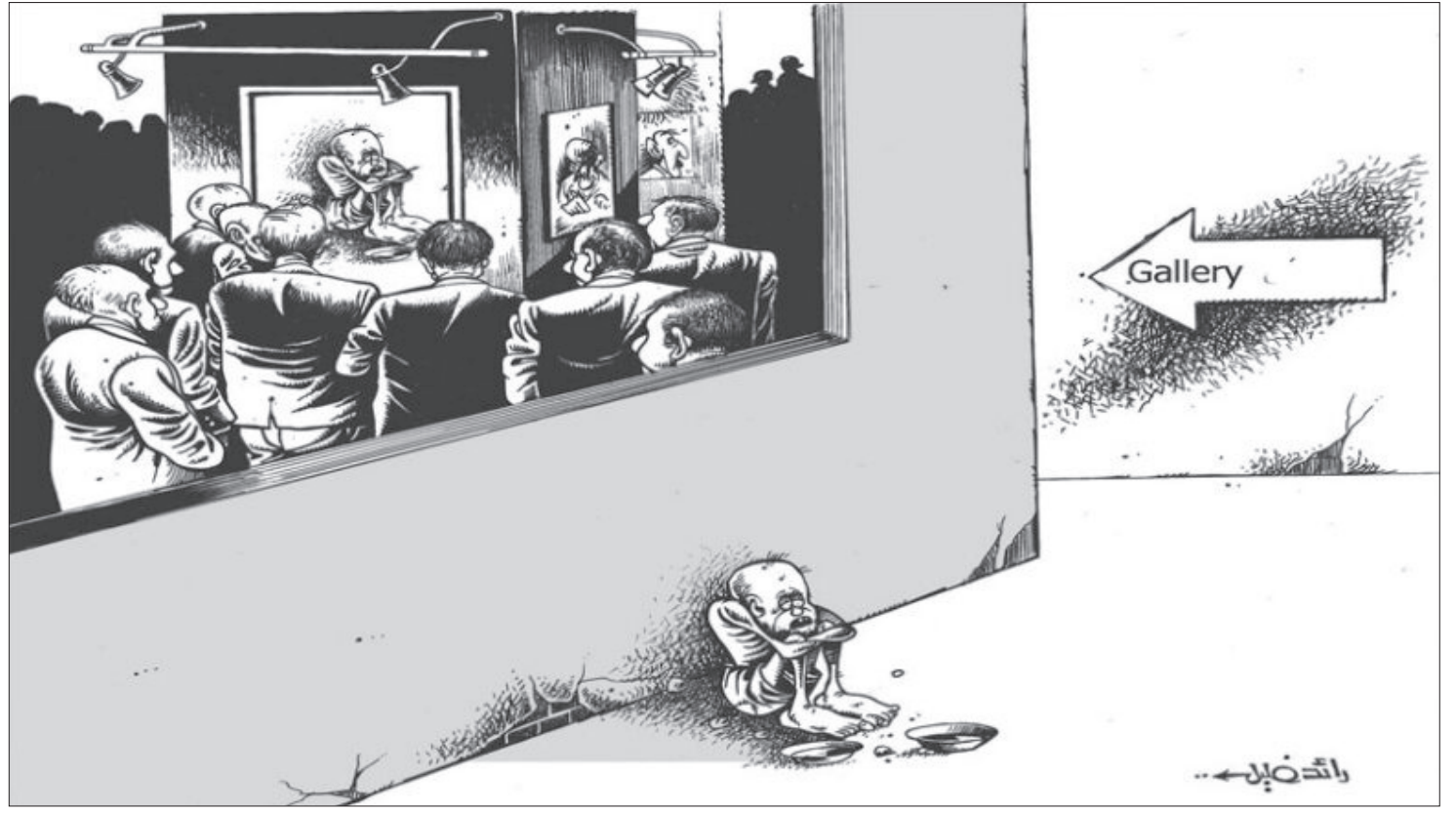
## هم لا يغيب

جلس صديقي، وبعد فترة قصيرة قال: "لكأنك غير موجود، فأين سرحت؟"  
قلت: "أين يسرح أمثالي، هل تظن أنني غارق في أحلام سعيدة!! الأزممة الكئيبة حتى أحلامها تأخذ صفتها".  
قال: "هل من جديد!!"  
قلت: "وفي الأزممة التي أشرت إليها ما يببت الإنسان العاقل على هم قديم، ففي كل لحظة ثمة هم يتجدد، ويتناسل تناسل البعوض".  
قال بشيء من الضجر المكبوت: "أراك كلما فتحت باباً للتواصل تكاد تُلغى، لقد ضاعفت قلقي، هل تستطيع أن تُحدد ما الذي يثير فيك كل هذه الكتابة المتخفية؟"  
قلت: "من خلال الإطلاقة التي تتيج لي أن أراقب حركة الشارع الذي يقع بيتي فيه، أستطيع أن ألمح الكثير بالعين المجردة، فكيف بمن كانت أحلامهم بحجم الحلم..!"  
قاطعني: "هل تعني أن الأحلام قد ولت إلى غير رجعة، وقد حل محلها قلق دائم؟"  
قلت: "ليس هكذا بالضبط، وإن كان الأمر لا يخلو من شيء منه، ففي أزممة الانكسار تتواضع الأحلام لتتناسب مع ملامح أزممتها".  
قاطعني وقال: "لم أفهم".  
قلت: "في الأزممة التي يتوفر فيها بعض الرضى، وبعض الاطمئنان يفكر الإنسان بما هو أعلى، وبما هو أكثر رحابة وإنسانية، وتحقيقاً للعدالة، وفي الأزممة التي نحن فيها تتواضع هذه الأحلام، فالجائع حلمه الحصول على اللقمة، والخائف همّة الأمان، والقلق همّة الطمأنينة".  
قاطعني: "أصبحت الفكرة واضحة، أسف للمقاطعة، هل تكمل ما كنت بصدده؟"  
قلت: "من خلال إطلاقتي على العالم الخارجي ألمح الكثير ممّا لا تلمحه إلا العين الحساسة، والرؤية يا صديقي تختلف بين هذا وذاك بحسب درجة الحساسية، وبحسب التلمس المادي والمعنوي، وأنا كما تعلم أمضيت شطراً من حياتي في التعليم، وقد كان راتب المعلم آنذاك يتيح له أن يعيش عيشة مستورة، لا أكثر، وكان الزمن أكثر اطمئناناً، وأنا كلما شاهدت التسيّب الذي أعرف بعضه، ويحدثني بعض زوّاري، على قلتهم، عن بعضه الآخر.. كلما شاهدت ذلك ازداد قلقي، لأن هذه الأجيال التي تبدو سائبة، هي التي سيقع على عاتقها مهمة بناء الآتي من الأيام، وأنت لا تستطيع البناء بأبناء البلدان الأخرى، ولا يمكن استيراد بدائل، يقلقني يا صديق العمر أن (التعليم) في أدنى درجاته، وسأترك الحديث عن (التربية)، وكلاهما لا ينفصل عن الآخر في التقييم السليم، أنظر إلى أبناء هذا الجيل بمراحله التعليمية، فستجد الخواء، والغبطة، والسطحية، فما الذي سوف تُنتج هذه المضامين!!، أسس البدايات السليمة، الواقفة يبدأ من التعليم، هو قاعدة البناء، ومن أراد أن يسخف شعباً، ويستجره إلى مهالكة يكفيه أن يتدنّى التعليم، ثمة من أنهى نظرياً مرحلة التعليم الأساسي وهو لا يستطيع قراءة عدة أسطر، بل هو "أمي" مزود بشهادة تعلم!! ليس ذلك خطيراً!!  
أنظر إلى جامعاتنا التي كانت شهادتها تلقى الاحترام في كل بقاع الجامعات.. أنظر أين كانت وأين صارت، ما الذي جعل هذه الصروح تنهار هذا الانهيار المريع!!  
لا شك أننا نحتاج إلى كل مفردات النهوض للنهوض من الخراب الذي جاء بعضه من خارج، وبعضه من داخل، وعدوّ الداخل أشدّ خطراً من عدوّ الخارج، لأنه يتخفى بثياب المواطنة، وأضراره أفدح.. وأهم هذه المفردات سلامة التربية والتعليم، لأن سلامة الأجيال القادمة، وتحسينها يأتي من هنا، من هذا الموقع، لذا لا بد من اجترار حلول، وابتكار أساليب مأخوذة من معطيات الواقع، لا مُستعارة من واقع آخر ما يكاد يشبهنا، مهما بلغ من الرقي..  
سلامة العلم والتعليم، بجميع مراحلها هي المفتاح، فهل ثمة صخوة!!

قال بشيء من الضجر المكبوت: "أراك كلما فتحت باباً للتواصل تكاد تُلغى، لقد ضاعفت قلقي، هل تستطيع أن تُحدد ما الذي يثير فيك كل هذه الكتابة المتخفية؟"  
قلت: "من خلال الإطلاقة التي تتيج لي أن أراقب حركة الشارع الذي يقع بيتي فيه، أستطيع أن ألمح الكثير بالعين المجردة، فكيف بمن كانت أحلامهم بحجم الحلم..!"  
قاطعني: "هل تعني أن الأحلام قد ولت إلى غير رجعة، وقد حل محلها قلق دائم؟"  
قلت: "ليس هكذا بالضبط، وإن كان الأمر لا يخلو من شيء منه، ففي أزممة الانكسار تتواضع الأحلام لتتناسب مع ملامح أزممتها".  
قاطعني وقال: "لم أفهم".  
قلت: "في الأزممة التي يتوفر فيها بعض الرضى، وبعض الاطمئنان يفكر الإنسان بما هو أعلى، وبما هو أكثر رحابة وإنسانية، وتحقيقاً للعدالة، وفي الأزممة التي نحن فيها تتواضع هذه الأحلام، فالجائع حلمه الحصول على اللقمة، والخائف همّة الأمان، والقلق همّة الطمأنينة".  
قاطعني: "أصبحت الفكرة واضحة، أسف للمقاطعة، هل تكمل ما كنت بصدده؟"  
قلت: "من خلال إطلاقتي على العالم الخارجي ألمح الكثير ممّا لا تلمحه إلا العين الحساسة، والرؤية يا صديقي تختلف بين هذا وذاك بحسب درجة الحساسية، وبحسب التلمس المادي والمعنوي، وأنا كما تعلم أمضيت شطراً من حياتي في التعليم، وقد كان راتب المعلم آنذاك يتيح له أن يعيش عيشة مستورة، لا أكثر، وكان الزمن أكثر اطمئناناً، وأنا كلما شاهدت التسيّب الذي أعرف بعضه، ويحدثني بعض زوّاري، على قلتهم، عن بعضه الآخر.. كلما شاهدت ذلك ازداد قلقي، لأن هذه الأجيال التي تبدو سائبة، هي التي سيقع على عاتقها مهمة بناء الآتي من الأيام، وأنت لا تستطيع البناء بأبناء البلدان الأخرى، ولا يمكن استيراد بدائل، يقلقني يا صديق العمر أن (التعليم) في أدنى درجاته، وسأترك الحديث عن (التربية)، وكلاهما لا ينفصل عن الآخر في التقييم السليم، أنظر إلى أبناء هذا الجيل بمراحله التعليمية، فستجد الخواء، والغبطة، والسطحية، فما الذي سوف تُنتج هذه المضامين!!، أسس البدايات السليمة، الواقفة يبدأ من التعليم، هو قاعدة البناء، ومن أراد أن يسخف شعباً، ويستجره إلى مهالكة يكفيه أن يتدنّى التعليم، ثمة من أنهى نظرياً مرحلة التعليم الأساسي وهو لا يستطيع قراءة عدة أسطر، بل هو "أمي" مزود بشهادة تعلم!! ليس ذلك خطيراً!!  
أنظر إلى جامعاتنا التي كانت شهادتها تلقى الاحترام في كل بقاع الجامعات.. أنظر أين كانت وأين صارت، ما الذي جعل هذه الصروح تنهار هذا الانهيار المريع!!  
لا شك أننا نحتاج إلى كل مفردات النهوض للنهوض من الخراب الذي جاء بعضه من خارج، وبعضه من داخل، وعدوّ الداخل أشدّ خطراً من عدوّ الخارج، لأنه يتخفى بثياب المواطنة، وأضراره أفدح.. وأهم هذه المفردات سلامة التربية والتعليم، لأن سلامة الأجيال القادمة، وتحسينها يأتي من هنا، من هذا الموقع، لذا لا بد من اجترار حلول، وابتكار أساليب مأخوذة من معطيات الواقع، لا مُستعارة من واقع آخر ما يكاد يشبهنا، مهما بلغ من الرقي..  
سلامة العلم والتعليم، بجميع مراحلها هي المفتاح، فهل ثمة صخوة!!

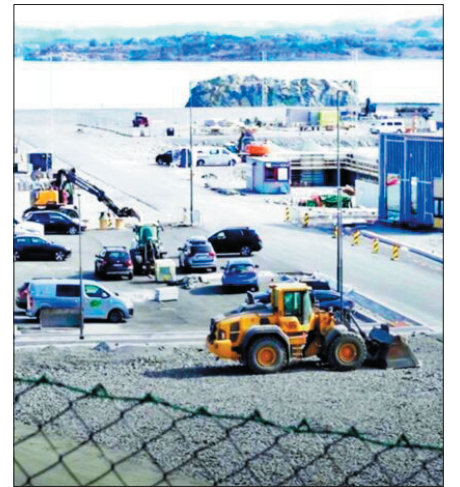
قلت: "في الأزممة التي يتوفر فيها بعض الرضى، وبعض الاطمئنان يفكر الإنسان بما هو أعلى، وبما هو أكثر رحابة وإنسانية، وتحقيقاً للعدالة، وفي الأزممة التي نحن فيها تتواضع هذه الأحلام، فالجائع حلمه الحصول على اللقمة، والخائف همّة الأمان، والقلق همّة الطمأنينة".  
قاطعني: "أصبحت الفكرة واضحة، أسف للمقاطعة، هل تكمل ما كنت بصدده؟"  
قلت: "من خلال إطلاقتي على العالم الخارجي ألمح الكثير ممّا لا تلمحه إلا العين الحساسة، والرؤية يا صديقي تختلف بين هذا وذاك بحسب درجة الحساسية، وبحسب التلمس المادي والمعنوي، وأنا كما تعلم أمضيت شطراً من حياتي في التعليم، وقد كان راتب المعلم آنذاك يتيح له أن يعيش عيشة مستورة، لا أكثر، وكان الزمن أكثر اطمئناناً، وأنا كلما شاهدت التسيّب الذي أعرف بعضه، ويحدثني بعض زوّاري، على قلتهم، عن بعضه الآخر.. كلما شاهدت ذلك ازداد قلقي، لأن هذه الأجيال التي تبدو سائبة، هي التي سيقع على عاتقها مهمة بناء الآتي من الأيام، وأنت لا تستطيع البناء بأبناء البلدان الأخرى، ولا يمكن استيراد بدائل، يقلقني يا صديق العمر أن (التعليم) في أدنى درجاته، وسأترك الحديث عن (التربية)، وكلاهما لا ينفصل عن الآخر في التقييم السليم، أنظر إلى أبناء هذا الجيل بمراحله التعليمية، فستجد الخواء، والغبطة، والسطحية، فما الذي سوف تُنتج هذه المضامين!!، أسس البدايات السليمة، الواقفة يبدأ من التعليم، هو قاعدة البناء، ومن أراد أن يسخف شعباً، ويستجره إلى مهالكة يكفيه أن يتدنّى التعليم، ثمة من أنهى نظرياً مرحلة التعليم الأساسي وهو لا يستطيع قراءة عدة أسطر، بل هو "أمي" مزود بشهادة تعلم!! ليس ذلك خطيراً!!  
أنظر إلى جامعاتنا التي كانت شهادتها تلقى الاحترام في كل بقاع الجامعات.. أنظر أين كانت وأين صارت، ما الذي جعل هذه الصروح تنهار هذا الانهيار المريع!!  
لا شك أننا نحتاج إلى كل مفردات النهوض للنهوض من الخراب الذي جاء بعضه من خارج، وبعضه من داخل، وعدوّ الداخل أشدّ خطراً من عدوّ الخارج، لأنه يتخفى بثياب المواطنة، وأضراره أفدح.. وأهم هذه المفردات سلامة التربية والتعليم، لأن سلامة الأجيال القادمة، وتحسينها يأتي من هنا، من هذا الموقع، لذا لا بد من اجترار حلول، وابتكار أساليب مأخوذة من معطيات الواقع، لا مُستعارة من واقع آخر ما يكاد يشبهنا، مهما بلغ من الرقي..  
سلامة العلم والتعليم، بجميع مراحلها هي المفتاح، فهل ثمة صخوة!!

عبد الكريم الناعم  
aaalnaem@gmail.com



## "مقبرة" لثاني أكسيد الكربون في النرويج

على الشواطئ الجليدية لبحر الشمال، يتم بناء "مقبرة" لثاني أكسيد الكربون تحمي أملاً عند خبراء المناخ، إذ سيبدأ الموقع يستقبل قريباً جزءاً صغيراً من ثاني أكسيد الكربون الذي ينتج القطاع الصناعي الأوروبي لتجنّب وصوله إلى الغلاف الجوي.  
كان يُنظر إلى "مسار احتجاز الكربون وتخزينه" منذ فترة طويلة على أنه حل معقد ومكلف من الناحية التقنية وذو فائدة بسيطة، غير أنه أصبح رائجاً اليوم على كوكب يكافح من أجل تقليل الانبعاثات وسط حالة طوارئ مناخية.  
تستقبل محطة قيد الإنشاء على جزيرة قريبة من برغين (غرب النرويج)، في منطقة أويغاردن، في غضون بضع سنوات، أطناناً من ثاني أكسيد الكربون المسال، يتم نقلها من القارة الأوروبية بواسطة سفن بعد التقاطها عند مداخل المصانع. بعدها، يُضخّ ثاني أكسيد الكربون عبر خط أنابيب في تجاويف جيولوجية على عمق ٢٦٠٠ متر تحت قاع البحر، على أمل أن يبقى هناك للأبد.  
ويقول مدير المشروع سفيري أوفيرا إنها "المنشأة الأولى المفتوحة في العالم للنقل والتخزين، تسمح لأي مُنتج لثاني أكسيد الكربون التقط انبعاثاته أن يراها منقولة ومخزّنة بشكل دائم وبطريقة آمنة".



## "سيد الخواتم" يحقق أقوى انطلاق في تاريخ "أمازون برايم"

وأشارت "أمازون"، في بيان، إلى أن الجزء الجديد من سلسلة "سيد الخواتم" استقطب "أكثر من ٢٥ مليون مشاهد حول العالم في يومه الأول، محطماً جميع الأرقام القياسية السابقة ومسجلاً أفضل انطلاقاً لعمل في تاريخ منصة برايم فيديو" التي بثت أول حلقتين من المسلسل الجديد. وقالت رئيسة استوديوهات أمازون جينيفر سالك: "من المناسب إلى حد ما أن تكون قصص تولكين، وهي من بين الأكثر شعبية على الإطلاق ويعتبرها كثيرون الأصل الحقيقي لهذا النوع الخيالي، قادتنا إلى هذه اللحظة التي نفتخر بها".  
ويكتسب المسلسل الذي يستمر بثه حتى ١٤ تشرين

أعلنت شبكة أمازون أن مسلسلها الضخم "ذا لورد أوف ذا رينغز: ذا رينغز أوف باور" المستوحى من روايات جي آر آر تولكين، حقق أقوى انطلاقاً في تاريخ منصة "برايم فيديو"، مستقطباً ٢٥ مليون مشاهد.  
مع هذا الإنتاج الرائد الذي بدأ بثه الجمعة، تهدف "برايم فيديو" إلى مواجهة منافستها HBO التي أطلقت في ٢١ آب الفائت الجزء الجديد من سلسلة "غاييم أوف ثرونز"، بعنوان "هاوس أوف ذا دراغن".  
وكانت HBO قد لفتت أيضاً إلى أن مسلسلها الجديد حقق أفضل انطلاقاً على منصاتها، مع ما يقرب من ١٠ ملايين مشاهد في الولايات المتحدة وحدها.

## سبعيني يكافح لإثبات وجوده على قيد الحياة

في موقف غريب، يكافح رجل سبعيني، لإثبات وجوده على قيد الحياة بالفعل، حيث أنه يعتبر متوفى وفقاً للسجلات الحكومية في الهند.  
ويسعى الرجل جاهداً لتأكيد وجوده للمسؤولين في منطقة شاه جهانپور الهندية، بعد حرمانه من معاش الشيخوخة وسحب أمواله من البنك.  
وبحسب تلفزيون "إن دي"، قال أوم براكاش أمام أحد كبار المسؤولين: "يما أنني ميت في السجلات الحكومية، لم أستطع حتى سحب الأموال من البنك، لقد تأثر محصول قصب السكر الخاص بي لأنني لم أتمكن من ريه بسبب نقص المال، ولا أحد يساعدني".  
ولفت إلى أنه قبل نحو عام علم بوفاته في السجلات، عندما ذهب لسحب معاش التقاعد المخصص لكبار السن، قيل له إنه توفي.  
وقال أحد الضباط إنه تلقى إشعاراً بالأمر، وسيرسل فريقاً إلى قرية أوم براكاش للتحقيق في الأمر، مضيفاً: "إذا أعلن عن وفاته في السجلات، فسيتم تصحيحها واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المذنبين".

